

السفير الجزائري يفقد أعصابه ويتجاوز كل الحدود ويتهم على نائبة صحراوية عمر هلال: «ما قمت به يسمى الإرهاب الفكري كما اعتدت على القيام به دوما أينما ذهبت»



وفاة رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



نعت وزارة شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة أمس الجمعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. وقالت وزارة شؤون الرئاسة في بيان بثته وكالة أنباء الإمارات «تتعي وزارة شؤون الرئاسة إلى شعب دولة الإمارات والأمم العربية والإسلامية والعالم أجمع قائد الوطن وراعي مسيرته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الذي انتقل إلى جوار ربه راضيا مرضيا اليوم الجمعة 13 ماي».

كما أعلنت الحداد الرسمي وتكسيب الإعلام مدة 40 يوما اعتبارا من يوم الجمعة وتعطيل العمل في الوزارات والدوائر والمؤسسات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص 3 أيام.

من جهته نعى الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، شقيقه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وقال الشيخ محمد بن زايد في حسابه على تويتر: «إن الله وإنا إليه راجعون. فقدت الإمارات ابنها البار وقائد مرحلة التمكن وأمين رحلتها المباركة».

وأضاف أن مواقف وإنجازات الراحل وحكمته وعطاءه ومبادئه «في كل زاوية من زوايا الوطن.. خليفة بن زايد، أخي وعضدي ومعلمي. رحمك الله بواسع رحمته وأدخلك في رضوانه وجناته».

من جانبه ذكر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف فلاح مبارك الجبور في بيان بالدور الكبير للفقيد ومساهماته في دعم و ترسيخ مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قائلا «فقدنا برحيله قائدا ورائدا خليجيا وعربيا ودوليا».

المغرب وإسبانيا يتفقان على إعادة فتح معبري سبتة ومليلية المحتلتين الثلاثاء

اتفق المغرب وإسبانيا على إعادة فتح معبري سبتة ومليلية المحتلتين، يوم الثلاثاء المقبل، وفق ما أعلن وزير الداخلية الإسباني أول أمس الخميس.

وقال الوزير فرناندو غراندي - مارلاسكا إن البلدين اتفقا على فتح معبري سبتة ومليلية تدريجيا اعتبارا من 17 ماي.

وسيسمح في البدء بعبور مواطني منطقة شنغن وافراد عائلاتهم قبل توسيع الإجراءات لتشمل عبور العمال في الاتجاهين بعد 31 ماي، بحسب الوزير.

في صلاح البطانة صلاح لأموال الوطن..



الأوطان لاتبنى بالياس والتئيس، ولا تستقيم أمورها بالارتجالية وإخضاع السياسات للأمرجة المتقلبة والمصالح الضيقة والأنايات التي شعارها كيفما كانت إيديولوجيتها ودينها «أنا وبعدي الطوفان بصيغة المفرد والجمع...»

فإن ينصب البعض من أصحاب ديننا أنفسهم كأعداء ومعهم «رهط» من الفاسدين الذين فهموا الرسائل السماوية على نقض قصد مراد الله منها، ويشبههم من بيانات أخرى «خسد» مثلهم بسعيهم الحثيث في صباغة الحياة بالسواد والدماء والتهور وكل أنواع الكراهية.. فكل جهة تكفر الأخرى لأنها ليست على دينها وملتها بل وبحرضون حتى على قتل المخالف لهم من مذهب دينهم

عمر بنخلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

السبت/الأحد 15/14 ماي 2022 الموافق 14/13 شوال 1443 العدد 13.145

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

المهدي الفاطمي: التسجيل بالسجل التجاري ومشكل التوطين بالجديدة

نور الدين آيت الحاج: التأخر في بناء النواة الجامعية بقاعة السراغنة

عبد القادر الطاهر: الإسراع بتقديم دعم اجتماعي مباشر للأسر الفقيرة

المغرب يحتضن أول مؤتمر عالمي لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية

محمد الداوي: ما يشغلي في أبحاثي النقدية هو اكتشاف «القارة الأدبية المجهولة»

ارتفاع صاروخي في سعر الحليب ومشتقاته

زبناتنا الكرام بأنه ابتداء من 12 ماي ستصبح لائحة الأئمة كالتالي

المنتج	من البيع للزبون	من البيع للمنتج	هامش الربح
لتر 500 مل	5.10	5.50	0.40
لتر 1 ل	9.70	10.50	0.80
لتر 1 ل	10.50	11.50	1.00
200 مل	3.15	3.50	0.35
500 مل	6.50	7.00	0.50
72 قطعة	90.00		
96 قطعة	75.00		

الحليب كالكالبان والزيادي ستعرف بدورها زيادة خلال الأيام المقبلة. واشتكى التجار بالتقسيط من أن هامش الربح المخول لهم لم يعرف أي زيادة بل الشركات المنتجة هي فقط من استفادت من هذه الزيادة الصاروخية التي تبرزها بارتفاع سعر المحروقات والأعلاف.

وكانت العديد من المواد الاستهلاكية عرفت زيادات حارقة لجيوب كافة المواطنين والمواطنات ولقدرتهم الشرائية في ظل تبخر وعود الحكومة التي تدعو للمقاربة الاجتماعية.

عرفت أسعار مادة الحليب زيادة صاروخية جديدة، في تعد حكومي سافر على القدرة الشرائية للمواطنين المقهورين.

ونفاوتت الزيادة بين أربعين سنتيما وبرهم ونصف للتر الواحد، وحسب مصدر من نقابة التجار فإن أسعار باقي المواد المستخلصة من الرابطة: محمد الطالب

عبد السلام المساوي: في الدفاع عن الوطن، الإعلام قبل البندقية

محمد محمد خطابي: انتفاضة ماي 1968 طفرة طبعت حياة الأجيال

فلسفة الجسد من أفلاطون إلى بني كلبون...

ووضاعة الفعل والقول... فانتقضوا بسعار منقطع النظير على صورة بريئة، ممثلين بأجساد شخوصها، مشهرين بأعراض وأنساب وأصول وفصول أصحابها.

صارت الفورما، وقياس الأرداف، وقصر التنورات، وخصب الضحكات، ونوعية الملابس، وحجم البطون والنهود والمؤخرات، وطبيعة النظرات...موضوع فعل ونقد اجتماعي / سياسي.

تعطل العقل والأخلاق والمروعة والرجولة تامسلميت وتامغربييت والحداثة والأصالة... وكان التركيز المرضي الشديد على شكل الجسد كعيب /سبية.

الجسد، الذي هو إحدى معجزات الله الكبرى، والذي تشكلت حوله «فلسفة جسد» عظيمة منذ ظهور الفلسفة، حولته الحقارة والضحالة والسفالة إلى سفسطة تفكته وتندر «نقد واختلاف»...وكانه لم يبق في الدنيا شيء أوموضوع نضار به أو حوله.

«كثيرا ما سألت نفسي إذا ما كانت الفلسفة في

جواد شفيق

كنا نأمل أن يقابلونا في القمة، بعد أن أمثلا القاع، ولكن هذه الصورة المظلومة، جاءت لتقول بأنهم القاع بحد ذاته، ولن يقبلوا بغير قاع القاع مستقرا وموطنا... عفنا.

جاءت هذه الصورة المظلومة، لتقول بأنهم قد صدؤوا وباروا أسلحة وحججا وحججا وأفكارا... وأعوزهم كل شيء، إلا قلة الحياء

كلب خاطر

هوامش على بلاغ النكسة الجزائرية في... مراكش!

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoo.fr

كان من الممكن اعتبار أن البلاغ الصادر عن وزارة الخارجية الجزائرية عقب اجتماع التحالف الدولي ضد داعش، تنوع بسيط على عقدة محكمة، أو توثيقية سياسية إضافية على العبت الأخرى الذي أصبح يتراعى للعالم كله في سياسة الجوار المقررة. لكن شيئا ما في المجهود اللغوي الذي بذله سادة الصياغة الرسمية للعدوان الدائم، تجعل منه مادة دسمة للتفكير السياسي الأسف في الموقف الجزائري..

أولا: يعتبر البلاغ أن المؤتمر حولته الرباط إلى «منصة للمساومة»، بشأن الموقف من الوحدة الترابية.

ولا يحدد الميزان السياسي في تحديد الكتل عند الجيران، ما الذي «ساومت» به الرباط، إن كان لديهم ما بقيت هذه المساومة؛ ولماذا تقتنع 80 دولة بالأحزاب إلى المغرب، في قضيتها الوطنية، إذا لم يكن في حُجَّتْها ما يقنعها؟

وأي دولة جارت بالشكوى للجزائريين، بوقوعها في المساومة، إذا كانت حريصة على العضمة الأخلاقية للدول المشاركة، في مجهود دولي لمحاربة الإرهاب وضمان السلام العالمي، يقتضي أول ما يقتضيه الشجاعة والنزاهة الفكرية؟

وهما سؤالان وغيرهما كثير، لكن الدولة الجزائرية أهانت، عن عمد وسبق لإصرار، كل الدول المشاركة باتهامها بأنها خضعت للمساومة، وهي تنوي أن تشتم المغرب في ذلك...!

ثانيا: المؤتمر في البيان الجزائري «أثار ضجة، بسبب بيانات من إنتاج البلد المضيف»، وعليه فإن الجزائر تريد أن تقول إن الدول، كل الدول، كانت قاصرة في الدفاع عن نفسها بالرفض والاحتجاج والخروج من المؤتمر بل ومغادرته حتى لما تبين لها ما تبين لوزارة «رمطان لعامرة» من وجود بيانات ينتجها ناصر بوربيطة وبلاده ويفرضانها عليها!!!!

نحن لا نفهم هذا الامتثال الدولي، اللهم إلا إذا كانت الدول الحاضرة رهينة تنصرف كما يتصرف الرهائن في فيديوهات داعش (لماذا لا) عندما يقرأون بيانات حررها محتجروهم! ولعله الكدء المستجد لدى وزارة لعامرة الذي حول من يحاربون «داعش»... إلى رهائن يشبهون رهائننا!!!!

ثالثا: اعتبر البلاغ أن «الحكم الذاتي صيغة مبنية»، وأنه «شبح زائف»، والسؤال الذي لا يخلو من سخريته: هل الرسمىون الجزائريون «ميتون بالخوف» إلى هذه الدرجة التي تخيفهم فيها صيغة مبنية، هل هم من الهشاشة النفسية والسياسية والديبلوماسية بان يصل بهم الرضى والسيل إلى أن يحاربوا بما أوتوا من بيانات وقوة لغوية لإخلاقية... شبحا زائفا؟ نترك للعامرة التفكير في صيغة لغته التي سيواصل بها حماقاته.

رابعا: يقول البلاغ أن ما سبق من «حيل معهودة» كشف «تضليل عدد من المشاركين» و«سلط الضوء على تناقضات البعض منهم».. طيب نحن أمام الملاحظات التالية:

= هي حيل معهودة، كما في برنامج ترفيهي عشية يوم سيرك، والدول المشاركة لم تظن إلى أن الحيل المعهودة تنال منها وتنظلي عليها، لولا أن حيانا الله بدولة الجوار الشقي التي كشفت اللعبة! إن كيف يتسنى للمغرب أن يمرر نفس الحيل المعهودة في مؤتمر... غير معهود، وهو الأول في أرض إفريقية، وهو الأول بالقرب من المناطق الملتهبة في دول الساحل وإفريقيا جنوب الصحراء؟

= الجزائر كرت إهانتها للمشاركين من الدول، فبعد أن وصفتها بالكيانات القابلة للتضليل، انتقلت إلى اتهام البعض من الأعضاء المشاركين بالتناقص... وهي في ذلك لا تعفي أي دولة من قاموسها التحقيري البائد الذي يكشف انحطاط ديبلوماسيةها وتعاليمها... على قاعدة الفراغ والضحالة المؤسسين... لمن تسمى نفسها القوة الضاربة!

= وعليه فالخلاصة المنطقية هي أن الدول المشاركة، إما أنها قبلت اللعبة المعهودة، وإما أنها دول سانجة بل قل صبيانية يسهل تضليلها، أو أنها في وضعية الرهينة التي تعاني من «متلازمة ستكهولم» التي تجعل الرهينة تقع في حب المحتجز الخاطف، أو أنها دول متناقضة، وبلغت الفقهاء منافقة وغير ثابتة على موقف أو أنها بكل بساطة دول لا تفقه في القانون الدولي وفي محاربة الإرهاب.. وهي أوصاف تحيل دولة الجوار الشقي على جدول أعمال المؤتمرات الدولية للاضطرابات النفسية، أكثر من اجتماعات التعامل الدولي التي تتطلب الرزانة والصالح العام والعروض الجيوستراتيجية المقتنعة.

ومن المفيد زن نشير، أن البلاغ لم يكشف عن نيته المجروحة سوى في نهايته، عندما احتفلت الجزائر بنفسها في محاربة الإرهاب!

وهي من محنت نفسها وكان لسان حالها كمن يقول «أضاعوني في مراكش وأي دولة أضاعوا»، عندما لم يتمالك كاتب البلاغ نفسه وكال المديح لذاته بالقول «إن الجزائر.. ندعت ثمنا باهظا في حربها ضد الإرهاب وتمكنت من الانتصار عليه»..

وهو بيت من بيوت القصيد التي لا يمكن أن تغفلها عين المتابع بالأحرى الديبلوماسية المتمرس، كما هو حال الذين حضروا إلى مراكش من ممثلي الدول.

فالجزائر التي «عرضت» نفسها دوما كطرف في محور لا يبدل عنه ضد الإرهاب، كانت قدمت نفسها بالفعل أنها الدولة التي عانت منه ودفعت ثمنا باهظا لمحاربته، لكن الذي وقع من بعد أن دول العالم ورثت عن عشية الحرب القدرة تلك، آلاف القتلى والضحايا لا يعرف من قتلهم بالتحديد، أهي العصابات الجهادية أم المليشيات الشبه النظامية التي رفعت شعار «تغيير معكسر الخوف»؟

بقية ص:3

في اجتماع اللجنة 24 للأمم المتحدة التي شهدت دعما كبيرا لمخطط الحكم الذاتي

السفير الجزائري يفقد أعصابه ويتهم على نائبة رئيس جهة الداخلة وادي الذهب
عمر هلال: «ما قمت به يسمى الإرهاب الفكري كما اعتدت على القيام به دوما أينما ذهبت»

فقد رئيس الوفد الجزائري بمؤتمر اللجنة 24 المنعقد حاليا في سانت لوسيا، نادر العرابوي، أعصابه وتهجم على نائبة رئيس جهة الداخلة وادي الذهب، غلا بهية، خلال الكلمات الأولى من خطابها، وذلك لكونها تطرقت لوضعية حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، بالجزائر.

وردا على محاولة الترهيب هذه وأكاذيب واستفزازات السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة بشأن قضية الصحراء المغربية، قام السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بإعادة الأمور إلى نصابها بطريقة راقية من خلال فضح أكاذيب ومزاعم الدبلوماسي الجزائري ودعوة المشاركين في المؤتمر ليكونوا شهودا على الهجوم البائس على السيدة غلا.

وقال عمر هلال، بداية، «السيد السفير، لقد ضيعت فرصة التزام الصمت واخفقت في مشاركتك الأولى في اللجنة 24».

وتابع قائلا: «تسال السيدة غالا من تمثل؟ ساخبرك بذلك. إنها تمثل مئات الآلاف من مواطني الصحراء المنتسبين بمغربيتهم. كما أنها تمثل 20 ألف صحراوي، من النساء والرجال والأطفال وأبناء العمومة والإخوة والأمهات، الذين يتعرضون للاحتجاز في بلدك في مخيمات تندوف»، مؤكدا أنه «إذا كانت الجزائر لا ترغب في أن يتم ذكرها، فما عليها إلا أن تحرر هؤلاء السكان وتسمح لهم بالعودة إلى ديارهم بالمغرب».

ومن خلال مساعلة السفير الجزائري بشكل مباشر أمام جميع المشاركين، قال هلال إن «ما قمت به للتو يسمى الإرهاب الفكري، كما اعتدت على القيام به دوما أينما ذهبت».

وعد أن فقد السفير الدبلوماسي الجزائري بشأن ما يسمى بوضع المراقب لبلاده حول ملف الصحراء المغربية، قال السفير عمر هلال إن الأمر يتعلق مرة أخرى، بـ«خبر كاذب»، لأن الجزائر طرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي، كما أعلنت ذلك بنفسها على الدوام.

وحضى السفير المغربي قائلا: «أود أن أعود بك إلى التاريخ، إن كنت مهتما بتاريخ بلدك أو كنت تجهل تاريخ بلوماسيتها؛ ففي رسالة موجهة من ممثل بلادك الدائم في نيويورك، مؤرخة في 19 نونبر 1975 لمجلس الأمن، كتب فيها بوضوح أنه بالإضافة إلى إسبانيا بصفتها سلطة إدارية، فإن الأطراف المعنية والمهتمة بقضية الصحراء

لساكنة المنطقة في أن الحل السياسي للنزاع الإقليمي حول الصحراء أقرب من أي وقت مضى، لإنهاء وضع طلال أمده».

وأبرزت المنتخبة عن منطقة الصحراء المغربية أن قرار إسبانيا الأخير بتقديم دعم واضح لمخطط الحكم الذاتي، باعتباره الأساس الأكثر جدية وصادقية لحل هذا النزاع الإقليمي، هو «خطوة تاريخية» يجب على الأمم المتحدة واللجنة 24 أخذها بعين الاعتبار لإغلاق هذا الملف.

وأوضحت أن «القرارات السيادية والقوية للولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وهولندا ورومانيا وإسبانيا ومعظم الدول العربية وعدد كبير من الدول الإفريقية الداعمة لمخطط الحكم الذاتي، تستجيب لهذا الواقع، بعيدا عن الدوغمائية الإيديولوجية التي لا يزال يمارسها عدد قليل من البلدان».

وأكدت أن كل هذه التطورات تؤكد مغربية الصحراء، واعتماد مخطط الحكم الذاتي كتتويج وحيد للعملية السياسية للامم المتحدة بشأن قضية الصحراء المغربية.

وبخصوص تمكين المرأة في الأقاليم الجنوبية، قالت غلا، التي تشارك في هذا المؤتمر بدعوة من رئيسة اللجنة 24، إنها تنتمي إلى جيل من النساء المغربيات اللواتي يظلمن بدور رئيسي في إعداد وتنفيذ سياسات التنمية الوطنية، في إطار الرؤية السامية لجلالة الملك محمد السادس للمساواة بين الجنسين كأساس للمجتمع الحديث والديمقراطي، معربة عن أسفها أنه، في الوقت الذي تتمتع فيه النساء في الصحراء المغربية بحقوقهن الكاملة، لا تزال النساء في مخيمات تندوف جنوب غرب الجزائر يعانين في صمت من أسوأ أشكال الاعتداء، بما في ذلك العنف الجنسي، في حين يتم تشريد أطفالهن قسرا إلى بلدان ثالثة، بتواطؤ فعلي من البلد المضيف، الجزائر.

وتنمى المؤتمر الإقليمي للجنة 24 لمنطقة البحر الكاريبي، المنعقد بكاستريس في سانت لوسيا، بدعم كبير لمخطط الحكم الذاتي، من طرف العديد من الدول، على غرار كوت ديفوار، بابوا غينيا الجديدة، سانت لوسيا، غامبيا وسيراليون، التي أكدت أن هذا الحل القائم على التوافق يتماشى، علاوة على ذلك، مع القانون الدولي وميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

الخضراء، 35 ألف مغربي، وفصلت الأطفال عن أمهاتهم وأبائهم. قبل أن يختم السفير المغربي مستكرا: «هل هذه هي الأخوة؟ مأس عائلية كثيرة لا لشيء سوى انتقاما من المسيرة الخضراء».

وكانت غلا بهية، نائبة رئيس جهة الداخلة وادي الذهب، التي تمت دعوتها للمؤتمر الإقليمي للجنة 24 لمنطقة البحر الكاريبي، المنعقد بكاستريس في سانت لوسيا، كمنتخبة ديمقراطيا من قبل ساكنة الصحراء المغربية أبرزت الاعتراف الدولي المتزايد بشرعية حقوق المغرب على أقاليمه الجنوبية، ومخطط الحكم الذاتي كحل وحيد لتسوية النزاع الإقليمي حول الصحراء.

وأكدت بهية أن هذا الاعتراف توج بدعم جد واسع من غالبية البلدان الإفريقية والعربية والأوروبية وغيرها، علاوة على افتتاح 25 قنصلية عامة في مدينتي الداخلة والعيون.

وأشارت، في هذا السياق، إلى أن الدينامية التي خلفها مخطط الحكم الذاتي «تغطي في الواقع الأمل

الحدود المغربية الجزائرية وتشترطون فتحها مقابل قضية الصحراء؛ إنها الحدود الوحيدة المغلقة في العالم بين بلدين شقيقين، عربيين ومسلمين، يتحدثان اللغة نفسها. هذه هي الحجج القاطعة التي تدل على كوتكم طرفا معنيا وليس مراقبا».

وتصحيحا لمعلومات السفير الجزائري، خاطبه عمر هلال قائلا إنه لا يعرف حتى تواريخ المعارك التي خسرتها الجزائر في الصحراء، بما في ذلك معركة أمغالا، التي وقعت عام 1976 وليس في عام 1963 كما زعم، مضيفا أن القوات المسلحة الملكية أسرت حينئذ أكثر من مائة جندي جزائري وسلمتهم بعد ذلك إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي أعادتهم إلى الجزائر. وشدد على أن ذلك يشكل دليلا قاطعا آخر على التورط المباشر للجزائر في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وأسهب عمر هلال في سرد الأدلة على تورط الجزائر في قضية الصحراء المغربية، مذكرا بأنه في عمل غير إنساني، طردت الجزائر، غدا المسيرة القادمة، يوم الأربعاء بمراتش، أن بلاده تجدد إشادتها بجهود المغرب «الجادة» و«الموثوقة» من أجل تسوية قضية الصحراء. وقال دي مايو، في تصريح صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «أود أن أشيد بجهود المغرب «الجادة» و«الموثوقة» من أجل تسوية قضية الصحراء في إطار الأمم المتحدة».

إيطاليا تجدد إشادتها بجهود المغرب «الجادة» و«الموثوقة» من أجل تسوية قضية الصحراء



أكد وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، يوم الأربعاء بمراتش، أن بلاده تجدد إشادتها بجهود المغرب «الجادة» و«الموثوقة» من أجل تسوية قضية الصحراء. وقال دي مايو، في تصريح صحفي عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «أود أن أشيد بجهود المغرب «الجادة» و«الموثوقة» من أجل تسوية قضية الصحراء في إطار الأمم المتحدة».

«أيتها النفس المهمة، أرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

شكر على تعازي



أيام قليلة، وتحل أربعينية المشمول بعفو الله و مكارمه، شعبة الحمد الحاج محمد بنموسى العمراني، ناظر وزارة الأوقاف

«أيتها النفس المهمة، أرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

جمهورية الكونغو الديمقراطية تؤكد دعما لمخطط الحكم الذاتي في إطار الوحدة الترابية للمملكة

أكد نائب الوزير الأول، وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية، كريستوف لوتوندولا أبالا بين أبالا، أول أمس الخميس بمراتش، دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي بالصحراء في إطار الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وفي بيان مشترك صدر عقب محادثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش، جدد لوتوندولا أبالا بين أبالا التأكيد على دعم جمهورية الكونغو الديمقراطية لمخطط الحكم الذاتي بالصحراء في إطار الوحدة الترابية للمملكة المغربية، الأمر الذي حدا بها إلى تعيين قنصل عام بالداخلة، ودعوة جميع الدول المناصرة للسلام والعدالة إلى دعم هذا المسار.

كما أعرب، في السياق ذاته، عن دعم جمهورية الكونغو الديمقراطية لمسلسل إيجاد حل دائم لهذه القضية من خلال الحفاظ على الوحدة الترابية، وسيادة وحدة المملكة المغربية، تحت الرعاية الحصرية لمنظمة الأمم المتحدة، وامتثالا للقرار 693 الصادر عن قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في يوليو 2018، والذي كرس حصريته للامم المتحدة كإطار للبحث عن حل للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. كما أشاد المتحدث بمساهمة المملكة في الجهود التي تبذلها كل من السلطات الكونغولية والمجتمع الولي من أجل تعزيز السلام والديمقراطية والأمن والتنمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

من جانبه، رحب بوريطة، متحدئا باسم المملكة المغربية، بالمبادرات والإجراءات التي اتخذتها الرئيس فيليكس أنطوان تشيسكيدي تشيلوميو، خلال فترة رئاسته للاتحاد الإفريقي من أجل ترسيخ الأمن والاستقلال والوحدة الترابية ووحدة البلدان الإفريقية والقارة بأسرها.

كما أشاد بمساهمة الكونغو الديمقراطية في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار الإقليمي، وكذلك الثقة التي تتمتع بها كفاعل ملتزم بالأمن ومكافحة الإرهاب والجماعات المسلحة في المنطقة دون الإقليمية.

وأثنى بوريطة ذلك على جهود الرئيس فيليكس أنطوان تشيسكيدي تشيلوميو المتصلة بإحلال السلام والأمن في شرق الكونغو الديمقراطية، مرحبا بانضمامه إلى مجموعة شرق إفريقيا.

وأعرب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج عن دعم المملكة المغربية الكامل لعملية لثروبي، بقيادة الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، الرئيس الحالي لمجموعة شرق إفريقيا، التي تتوخى تحييد القوى السلبية التي تخلق حالة من انعدام الأمن في

في أول مؤتمر عالمي بالمغرب

وضع «معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية والحماية الشاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف»



لأول مرة، والذي حضرته شخصيات ممثلة لمؤسسات برلمانية دينية وسياسية ومنظمات مدنية من جميع أنحاء العالم، إلى دعم المبادرة العالمية لتشريع معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للأديان.

وحدد الحاضرون في المؤتمر العالمي التزام بالعمل على حماية حقوق الإنسان من الاستخدام السياسي للأديان، وعلى وضع معايير دولية موحدة لحظر جميع الاستخدامات السياسية للأديان، التي تنتهك المساواة وقيم العدالة الأساسية وحقوق الإنسان، من منطلق أن الافتقار إلى معايير دولية واضحة في هذا المجال يسمح للمصالح السياسية والاقتصادية الشرسة بالتلاعب بالتعاليم الدينية لخدمة أجندات ضارة. وأكد المؤتمر أن الوقت قد حان لاعتماد معايير دولية لحظر جميع أشكال التمييز والإقصاء الديني وجميع الاستخدامات السياسية للأديان التي تقوض المساواة وحرية المعتقد والعبادة. في ذات السياق، ناشد المؤتمر جميع الحكومات للانخراط في النقاش الدائر والمجهود المبذولة من أجل إعناء مشروع المعاهدة والترافع بشأنها. وأعرب المشاركون عن الرغبة في بذل جهود منسقة لإجتذاب جميع الدول على المعاهدة المقترحة، والعمل بشكل مكثف من أجل تعزيز عالميتها، وإلحاق التوصيات الوجيهة الصادرة عن المؤتمر بمشروع المعاهدة. وخصص المؤتمر العالمي إلى تشكيل سكرتارية دائمة للقيام بمساعي ترافعية مكثفة في مختلف دول العالم من أجل الدفع قدما بالمسار القانوني والإجرائي المفضي إلى اعتماد المعاهدة على المستوى الأممي، ورفع تقرير دوري إلى كل المؤتمرات والمنخرطين حول نتائج عملهم، كما تقرر إنشاء مرصد عالمي وجعل مقره بالمغرب - بعد إقرار المعاهدة - لفضح جميع الانتهاكات التي تستخدم الأديان لانتهاك حقوق الإنسان، من خلال توفير بيانات موثوقة لتمكين الحكومات والمنظمات والأفراد من ممارسة الضغط السياسي على أولئك الذين يواصلون ارتكاب مثل تلك الانتهاكات، وأكد المؤتمر في ختام بيانه عن السعي إلى اكتساب صفة عضو ملاحظ بالأمم المتحدة ومختلف التجمعات الإقليمية لتكثيف الجهود من أجل تعزيز دعم هذه المبادرة الأممية.

منير الشرقي

احتضنت الرباط مؤتمرا عالميا يعتبر الأول من نوعه، يومي 11 و12 ماي 2022، بدعوة من جمعيات المجتمع المدني بالمغرب وبتنسيق مع منظمة بيبور أنترناشيونال.

هذا الحدث الحقوقي، الذي نظم بدعم من المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب تحت شعار «معايير دولية لحظر استخدام الأديان لأغراض سياسية - من أجل حماية شاملة لحقوق الإنسان من كل أشكال التطرف»، شهد مشاركة برلمانيين وشخصيات دينية ومدنية وسياسية وفكرين من بلدان متعددة عبر العالم، وكان من بين أهداف هذا المؤتمر العالمي التي وضعتها الجمعيات المغربية «حركة ضمير والمنظمة المغربية لحقوق الإنسان واتحاد العمل النسائي ومنتدى المغرب المتعدد ومنتدى مغرب المستقبل والشبكة المغربية للتحالف المدني للشباب ومنتدى مساهمات المغرب»، تدارس سبل الدفع قدما بالمبادرة التي دعت لها منظمة بيبور أنترناشيونال بخصوص وضع معايير دولية لوقف جميع إساءات استخدام الأديان لأغراض سياسية واعتماد المنظم الدولي لمعاهدة دولية في هذا الإطار، ارتكازا على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة بما فيها خطة عمل الرباط لحظر التطرف على التمييز والعداء واللعنف، وبعد أن توثقت الإطارات المنظمة لهذا المؤتمر العالمي بالدعم الذي وفره المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية لإثراء النقاش الحقوقي وتكريس الحوار البناء المنفتح والتعدي، جددت التأكيد أن احترام مبادئ حقوق الإنسان وقيم الديمقراطية كانت ولا تزال تشكل مرتكزا جوهريا للاعتدال والمساواة والعيش المشترك، كما أعرب المشاركون عن بالغ القلق، في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يشهدها العالم، من تزايد لجوء دول وتخطيات إلى استخدام الأديان لأغراض سياسية تنتج عنها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وخلصت توصيات هذا المؤتمر العالمي التأسيسي الذي ينظم بالمغرب

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

- م. المهدي الفاطمي: التسجيل بالسجل التجاري ومشكل التوطين بإقليم الجديدة
- نور الدين آيت الحاج: التأخر في بناء النواة الجامعية بإقليم قلعة السراغنة
- عبد القادر الطاهر: الإسراع بتقديم دعم اجتماعي مباشر للأسر الفقيرة للحد من اتساع الفقر المدقع

مكتب الرباط:
عبدالحق الريحاني

وجه النائب الاشتراكي م. المهدي الفاطمي، سؤالاً كتابياً إلى وزير العدل حول التسجيل بالسجل التجاري ومشكل التوطين بإقليم الجديدة. وأوضح النائب الاشتراكي من خلال السؤال ذاته، أن التسجيل بالسجل التجاري يعد من الالتزامات الأساسية الملقاة على عاتق الماقلين والتجار سواء أكان شخصاً ذاتياً أو اعتبارياً، من أجل تأكيد اكتساب صفته هذه.

وأضاف النائب الفاطمي في ذات السياق، أنه إجراء جوهري بخصوص تأسيس الشركات والمقاولات التجارية، وهو الإجراء الذي أكدت عليه مجموعة من النصوص القانونية المنظمة للعمل التجاري بالمغرب منذ ظهور 12 غشت 1913 بمثابة القانون التجاري وظهير فاتح شنتنبر 1926 المتمم بظهير 7 ماي 1927، الذي أقر إجبارية تسجيل التجار والشركات التجارية بالسجل التجاري. بالإضافة إلى القرار الوزاري لفاتح شنتنبر 1926 المتعلق بتطبيق ظهير فاتح شنتنبر 1926 ائشار إليه أعلاه.

هذا قبل أن تصدر مدونة التجارة لفاتح غشت 1996 التي ألغت هذه المقتضيات بموجب المادة 733 منها والمادة 22 من المرسوم رقم 2.96.906 بتاريخ 18/01/1997 بتطبيق أحكام الباب الثاني من مدونة التجارة المتعلقة بالسجل التجاري إلى جانب قرار وزير العدل عدد 106.97 بتاريخ 18/01/1997 بتحديد استمارات التصريح بالتقيد في السجل التجاري، وتحديد قائمة العقود والأوراق المبنية المشفوع بها.

وسجل النائب الاشتراكي، في نفس الوقت، أن بالسجلات التجارية المحلية التي تسجل فيها البيانات التي تعرف بالتجار والشركات قيد التأسيس، بيانات جوهرياً تترجم التاجر سواء أكان شخصاً طبيعياً أو معنوياً بالتصريح بها، نذكر منها العنوان الشخصي أو التجاري، والمقر الاجتماعي للشركة أو المقولة، إلا أن تحقيق هذا الشرط إن كان أمراً هيناً بالنسبة لكبار التجار والمقاولات أو الشركات الكبرى وفروعها، فإنه بالنسبة للتجار البتدئين أو الصغار، وكذا المقاولات الصغرى في طور التأسيس على الخصوص يعد عقبة كبيرة قد تحول دون تأسيس الشركة أو المقولة والعدول عن مشروعها، بحكم صعوبة الحصول على مقر اجتماعي، وبالتالي عنوان تجاري، خاصة في المناطق

والمدن الاقتصادية، بحكم ارتفاع أسعار العقارات والإيجار التجاري بالخصوص، في إطار هذا الإكراه ونتيجة للحاجة التجارية درج العرف التجاري بحكم مقتضيات ما يسمى «الظاهرة الاقتصادية» على اعتماد أسلوب من شأنه تجاوز هذه العقبة، يسمى «المساكنة» أو توطين التجار والمقاولات والشركات. حيث ظهرت مجموعة من الشركات تُعنى بممارسة نشاط التوطين الذي أصبح بدوره عملاً خديماً تجارياً، تطور من مجرد آلية مؤقتة للمساعدة على تجاوز عقبة المقر الاجتماعي والعنوان التجاري، إلى عمل تجاري متخصص تضطلع به شركات تحولت بدورها من مجرد مراكز للتوطين إلى شركات خدمية تقدم مختلف الخدمات المرتبطة بالميدان التجاري على مستوى التأسيس

والمقاولين الشباب عن طريق إنشاء مركز توطين خاص بإقليم الجديدة، الشيء الذي سيمكنهم من الاستفادة من الامتيازات التي تقدمها هذه المراكز خاصة على مستوى الدعم و المواكبة.

ومن جهته وجه النائب الاشتراكي نور الدين آيت الحاج سؤالاً كتابياً إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار حول التأخر في بناء النواة الجامعية بإقليم قلعة السراغنة.

وأبرز النائب الاشتراكي، أن ساكنة قلعة السراغنة تنتظر إخراج مشروع النواة الجامعية إلى حيز الوجود، متساثلين عن مال اتفاقية الشراكة التي تمت المصادقة عليها وتوقيعها من لدن وزير الاقتصاد والمالية ووزير التربية الوطنية ورئيس مجلس جهة مراكش أسفي،



عامل قلعة السراغنة، رئيس جامعة القاضي عياض، رئيس المجلس الإقليمي ورئيس المجلس الجماعي لقلعة السراغنة، لاسيما وأن الجهات الموقعة على الاتفاقية التزمت ببدء المبلغ الإجمالي الذي تبلغ كلفته 31 مليون درهم.

وأضاف النائب في السؤال ذاته: أن مجلس الوصاية صادق على تفويت القطعة الأرضية والبالغة مساحتها حوالي 40 هكتارا و 45 ارو و 68 س إلى وزارة التعليم العالي باعتبارها الوزارة الوصية على القطاع مورداً أن هذا البيع سيتم بثمن فردي قدره 100 درهم للمتر المربع.

وفي انتظار وفاء الوزارة بالالتزاماتها، يضطر ما يزيد عن 10.000 طالب وطالبة إلى التنقل لجهات وأقاليم أخرى لاستكمال دراستهم الجامعية مع ما يعني ذلك من معاناة يومية وتداعيات اجتماعية واقتصادية على أسرهم، الأمر الذي يستدعي التعجيل بحل

والتسيير والتدبير، الاستشارة، والدعم المادي اللوجستي والإداري والتقني.

وأكد النائب الاشتراكي، أن إقليم الجديدة على سبيل المثال لم يستفد من هذا الزخم الاقتصادي الممثل في إنشاء المقاولات، حيث أن أغلب المستثمرين الشباب الراغبين في إنشاء مقاولاتهم يصطدمون بغياب مراكز التوطين وصعوبة الحصول على السجل التجاري بالجديدة، مما يجبرهم على التنقل صوب مدينة الدار البيضاء من أجل توطين شركاتهم وتسجيلها هناك مما يضيع فرص لإنعاش الاقتصاد المحلي...

وعلى هذا الأساس سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذها وزارته من أجل المساعدة في حل مشكل صعوبة الحصول على السجل التجاري والإجراءات التعجيزية المواكبة له بالنسبة للمقاولين الشباب؛ وكذا عن إمكانية دعم وتشجيع المستثمرين

المغرب وإسبانيا يتفان على إعادة فتح معبري سبتة ومليلية المحتلتين الثلاثاء المقبل

اتفق المغرب وإسبانيا على إعادة فتح معبري سبتة ومليلية المحتلتين، يوم الثلاثاء المقبل، وفق ما أعلن وزير الداخلية الإسباني أول أمس الخميس.

وقال الوزير فرناندو غراندي-مارلاسكا إن البلدين اتفقا على فتح معبري سبتة ومليلية تدريجياً اعتباراً من 17 ماي.

وسيسمح في البدء بعبور مواطني منطقة شنغن وأفراد عائلاتهم قبل توسيع الإجراءات لتشمل عبور العمال في الاتجاهين بعد 31 ماي، بحسب الوزير.

وأغلقت المعابر قبل عامين بسبب جائحة كوفيد-19. لكنها ظلت مغلقة بعد ذلك في سياق أزمة دبلوماسية حادة بين الرباط ومدريد، قبل أن يعلن البلدان مطلع أبريل خارطة طريق لطي هذه الصفحة.

ياتي هذا الاتفاق في سياق استئناف التعاون بين البلدين، والذي أتاحه تغيير مدريد موقفها إزاء نزاع الصحراء لصالح الرباط منتصف مارس، بتأييدها مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع.

وهو الموقف الذي أنهى أزمة حادة اندلعت بسبب إدخال مدريد لرعيص جبهة بوليساريو، إبراهيم غالي بوتائف واسم مزورين بدعوى العلاج، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة، مع تدفق نحو 10 آلاف مهاجر على جيب سبتة المحتل. بل أدى الغضب المغربي إلى إقدام بيدرو سانتشيز على إعفاء وزيرة الخارجية التي ثبتت مسؤوليتها في اندلاع هذه الأزمة غير المسبوقة.

وزار رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز المغرب في السابع من أبريل حيث التقى الملك محمد السادس، مما أسفر عن إصدار بيان مشترك اعتبر خارطة طريق للعلاقات الجديدة بين البلدين. وكان وزير الداخلية الإسباني خوسيه مانويل الباريس أعلن الأربعاء فتح المعبرين «في الأيام المقبلة».

تناول اتفاق التحالف الدولي ضد داعش بمراكش

اجتماع للاتحاد الإفريقي يتدارس تطورات القوة الاحتياطية الإفريقية ومشروع سياسة حماية الطفل في عمليات دعم السلام

الاتحاد الإفريقي والتي ستخصص للإرهاب والتغيير غير الدستوري للحكومة في إفريقيا.

وبالعودة إلى محاربة الإرهاب، أبرز الدبلوماسي المغربي الاستراتيجية التي تتبناها المملكة في هذا الاتجاه وفق رؤية جلالة الملك محمد السادس، مذكرة، على الخصوص، بأنه تم تفكيك أكثر من 210 خلية إرهابية في المغرب منذ عام 2002. كما ذكر العروشي بافتتاح مكتب برامج مكافحة الإرهاب والتكوين في إفريقيا في الرباط، التابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

وشمل جدول أعمال هذا الاجتماع الوزاري للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلامة والأمن التابعة للاتحاد الإفريقي، على الخصوص، بحث تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي في ما يتعلق بتعزيز القوة الاحتياطية الإفريقية ونشر عمليات دعم السلام لمعالجة النزاعات والإرهاب والتطرف العنيف، ومذكرة تفاهم بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأليات الإقليمية بشأن القوة الاحتياطية الإفريقية، ومشروع خطة العمل (2021-2025) بشأن تعزيز القوة الإفريقية، وكذلك مشروع سياسة حماية الطفل في عمليات دعم السلام للاتحاد الإفريقي.

تم، أول أمس الخميس، تسليط الضوء على الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش الذي عقد في مراكش، خلال الاجتماع الوزاري العادي الرابع عشر للجنة التقنية المتخصصة في الدفاع والسلامة والأمن للاتحاد الإفريقي.

وأكد السفير المندوب الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا والأمم المتحدة، محمد العروشي، الذي تحدث عن الإرهاب والتطرف العنيف، على أهمية الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش مع التركيز بشكل خاص على القارة الإفريقية، مبرزا التحديات التي يفرضها الإرهاب بجميع أشكاله وإعادة ترميم تنظيم داعش في إفريقيا.

وأشار الدبلوماسي، الذي يرأس الوفد المغربي إلى الاجتماع الوزاري العادي الرابع عشر للجنة التقنية المتخصصة في الدفاع والسلامة والأمن بالاتحاد الإفريقي، إلى أن هذا هو الاجتماع الأول لهذا التحالف الذي يقود في إفريقيا، مؤكداً عزم البلدان الأعضاء على هزيمة داعش. وأضاف العروشي، الذي تطرق إلى البيان الختامي لهذا الاجتماع الدولي، أن الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد داعش انعقد عشية القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي المقررة في مالابو في غينيا

(تابع ص 1)

كلنا
الناظرعبد الحميد
جماهري

hamidjemahri@yahoo.fr

هوامش
على بلاغ
النكسة
الجزائرية
في ٠٠٠
مراكش!

عضوي وبينوي بين الإرهاب والانفصال في القارة السمراء، وهذه الرؤية هي رؤية المغاربة قاطبة.. ولم يعد المغرب في حاجة إلى دليل لتقديمه للعالم...من شدة ما صار الأمر بدهيا وواضحا..

وإذا أردنا أن نكون أكثر دقة في توصيف الانحمار البسيكوديبلوماسي للجماعة، فإن لها الحق في أن تخاف من أن يتحول رديفها الانفصالي «شبحا»، أو «صيغة ميتة» لهيئة معهودة» اسمها اطرحة تصفية الاستعمار، أو يصيح الشبح ببساطة في قائمة المنظمات الإرهابية، بعد أن أصبح مختبرا للنايسين الباحثين عن وظيفة لدى جزرات الدوميين ..

لقد استخفت الخارجية الجزائرية ببلدان ذات سيادة، كان ذنبها الوحيد هو مساندة اصحاب الحق في ملف الصحراء المغربية وإذا شئنا أدلة أكثر، فإن يوم الاجتماع كان أطول يوم في محنة «رطمان لعامة»، لأن المغرب حصد فيه دعما كبيرا و علنيا ومسؤولا وموقفا، من العديد من وزراء الشؤون الخارجية...ولهذا الوضع الذي تعيشه خارجية لعامة اسمه المعروف: النكسة!

يتغذى من الإرهاب والإرهاب يتغذى من الانفصال.. وهذه الحقيقة تتكرر أكثر في إفريقيا، التي تعاني كل أنواع القتل والتشريد والهجرات والجريمة المنظمة وغير المنظمة وزعزعة الاستقرار...إلخ.

وفي الختام، هل تملك الجزائر الحق أن تعلق على مؤتمر دولي، حتى ولو أراحت، بدون إرادتها أن ترفع المغرب إلى المستوى الفاعل الحاسم والمتحكم في الشاذة والفادة فيه؟

هل يمكنها أن تلوم المغرب لأنه دافع عن نفسه وعن زاوية نظره الدولية وعن أطروحاته التي يدعمها بالوثائق والخبرة والتعاون الدولي في أن الانفصال صنو للإرهاب، علما أن الجزائر هي الدولة التي لا تتردد في طرح ملف الانفصال حتى في.. اللقاءات الرياضية وفي مؤتمرات تفسير الأحلام، وأحيانا في مؤتمرات جدية كما هو حال مؤتمر القمة العربية الذي أعلنت أنه سيكون مؤتمرا للفضية الفلسطينية وقضية..الصحراء؟

إن ما يوجع الجزائر هو حصول القناعة ولاشك، هو حصول القناعة عند المؤتمر (انظر بلاغه الختامي) بحصول ترابط

الجزائر فشلت في أن تقدم عرضا مغريا للدولة الحاملة لمشروع محاربة الإرهاب، الولايات المتحدة بعد 11 شتبر 2001 في توثيق التعاون الأمني والسياسي والدبلوماسي والعسكري في محاربة الإرهاب، وتحويل المعركة إلى معركة دولية..

وماكان للعالم الا ينصت بقوة إلى العرض المغربي في محاربة الإرهاب بعد كل ما قدمه من أدلة في معركته هو أولاضد الوحش المتطرف، وما قدمه من مستويات متقدمة في التعاون الثنائي والجماعي، الإقليمي والقاري والدولي، أشادت به تقارير المنظمات المعنية، وشمل التصحيح الديني، والخبرة الأمنية والمهارة الاستخباراتية والبعد التنموي وبدون التضحية بالاصلاح الديموقراطي...

ما يريد الرسيون في الجزائر الا يبنته إليه الرأي العام الداخلي، هو بالضبط ما انتبه إليه الرأي العام الدولي، أي أن المغرب«مانح للأمن والسلام»، وأن معركته ضد الإرهاب هي معركة وجودية، كما هي معركته ضد الانفصال، وما كان المغرب يدافع عنه كزاوية نظر خاصة به، تحول إلى قاعدة لدى الكثيرين، باعتبار أن الانفصال

الاحتفاء بمرضات مصالحة «قطرة الحليب» في اليوم العالمي للمرض

وحيد مبارك



شهد مقر مصالحة «قطرة الحليب» بالدار البيضاء تنظيم حفل احتفاء وتكريم للممرضات والمرضى العاملين بهذا الفضاء الصحي المخصص لاحتضان المواليد الخدج، والذي يقوم بدور كبير في الحفاظ على الرضع الذين يرون النور قبل الأوان والذين يولدون وهم يعانون من مضاعفات صحية، تتطلب وضعهم في حاضنات ومتابعتهم طبيا، من لدن الأطباء المختصين وهيئة التمريض التي يعود لها الفضل في النجاحات التي تحققت المؤسسة، وفقا لتأكيد الدكتور عبد اللطيف العلمي رئيس الجمعية، الذي عبّر عن اعتزازه بالشراكة التي تجمعهم بالجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص والمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد وباقي الفاعلين والمتدخلين الرسميين وغير الحكوميين.

اللقاء الذي تم تنظيمه بشراكة مع الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص والمستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء، عرف مشاركة ممثل عامل عمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا، والمعهد العالي للدراسات شبه الطبية، ومجموعة من الفاعلين، الذي جرى تكريمهم إلى جانب عدد من الممرضات المحترفات، وتسليمهن الدروع التي تم تخصيصها كهدايا تذكارية بالمناسبة.

من جهته، أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة، في الكلمة التي القاها خلال هذا اللقاء أن المنظومة الصحية بالكيفية التي يراها الورش الملكي للحماية الاجتماعية تتطلب بذل المزيد من الجهود والتضحيات من لدن كافة المتدخلين حتى تستجيب لانتظارات المواطنين، وأن يلج كل مريض إلى الخدمات الصحية بشكل



انتفاضة مايو الطلابية 1968

في ذكراها 54.. طفرة طبعت حياة الأجيال!

■ د. محمد محمد خطّابي (*)

أخبار ثورة أو طفرة أو انتفاضة شهر مايو الطلابية الفرنسية 1968، التي نعيش ونحيا ذكرها الرابعة والخمسين هذه الأيام، صادفتني ووصلتني وأنا ما زلت أتابع دراستي العليا في القاهرة، كان لهذه الأحداث تأثير فوري وبلغ على الطلبة والمثقفين على اختلاف مشاربهم، واتجاهاتهم، وانتفاءاتهم الحزبية والسياسية والمذهبية، تتبنا أخبارها عن كتب بواسطة وسائل الإعلام المصرية المسموعة والمرئية، وما كان يكتبه آنذاك عنها في أرض الكنانة كتاب من قبيل محمود أمين العالم، وموسى صبري، ومحمد حسنين هيكل، وأنيس منصور، ولويس عوض وسواهم .

انتفاضة طبعت الأجيال

وعلى الصعيد الجامعي عمد اتحاد طلاب جامعة عين شمس، على وجه الخصوص، التي كنت أنتمي إليها، إلى تنظيم وقفات حاشدة في ساحات وباحات هذه الجامعة الفسيحة تضامناً مع الطلبة الفرنسيين الذين فجروا هذه الانتفاضة، ودعموا مطالبهم المشروعة والعادلة، إلا أن هذه التجمعات سرعان ما انفضت وخبا أوازها بعد تدخل المسؤولين الجامعيين، مخافة أن يتحول مسأراهم المطالب وغياب أخرى، فنحن كنا لما نزل في عهد الرئيس المصري الراحل نزي الكاريزما الخاصة، الطيب الذكر جمال عبد الناصر، كما أنكر أن اتحاد الطلبة المغربية نظم في مقره إبان ذلك الكائن في شارع بنك مصر رقم 6 تظاهرة طلابية كبرى شاركت فيها إلى جانب ثلثة من الطلبة المغربية الأصدقاء، والأعضاء في هذا الاتحاد، فضلا عن بعض الضيوف من الانشقاق الجزائريين والتونسيين والفلسطينيين، ومن بلدان عربية أخرى، حيث التقينا - غداة هذه الانتفاضة - في عدة مناسبات، كما زارنا غير ما مرة، خلال هذه الفترة في مقر الاتحاد الشاعر والمناضل الفلسطيني المشمول برحمة الله معين بسيسو (أذكر أنه كان يدخل دون انقطاع، كان الجميع يشعر بنوع من الإحباط والتذمر، مما سببته لنا نكسة 6 يونيو 1967، وقد شكلت هذه الانتفاضة الفرنسية - على الرغم من بعد المزار، والبعد عن الديار- شكلت لنا فسحة أمل، وكانت ضرباً من الانفراج، وضع الحياة في قلوبنا المكثومة، وأفتدنتنا المهمة، ونفسياتنا الحائرة المنهارة، إنها انتفاضة أو بالأحرى، وبمعنى أدق ثورة غيرت حياة كل الأجيال ليس في بلاد الغال وما جاورها وحسب، بل على ما يظهر في مختلف مناطق، ومناحي ونواحي وبقاع وأصقاع المعمورة.

إضراب طلابي وعمالي شامل

كان لهذه الانتفاضة تأثير بلغ على معظم الكتاب والمثقفين المغاربة وغير المغاربة، سواء كانوا داخل بلدانهم أو خارجها، كما كان لها تأثير واضح - كما هو معروف- على العديد من الكتاب والمفكرين التقدميين على وجه الخصوص في مختلف أنحاء العالم، وفي ما يتعلق بتجربتي الخاصة، فقد صادف أن زرت باريس قادماً إليها من القاهرة 1968 بُعيد الانتفاضة مباشرة، وكتبت مراسلات لجريدة «الطلاب» التي كانت تصدر على الصعيد الجامعي في مصر، حيث كنت أشرف على القسم الأدبي فيها، كما نشرت بعض المقالات، والقصص القصيرة من وحي هذه الانتفاضة، ومن وحي قضية فلسطين التي كانت تستأثر باهتمامنا، ومتغلغة في أعماق وجداننا وكياننا في جريدتي «العلم» و«الحرر» المغربيتين (هذه الصحيفة الأخيرة أصبحت اليوم تحمل اسم الاتحاد الاشتراكي). كانت الشرارة الأولى لهذا الغليان الثوري طلابية بحثة، انطلقت في الثالث من مايو من جامعة نانثير في ضواحي باريس، ثم سرعان ما عمت السوربون وكلياتها، وتحولت في غضون أيام معدودات من طفرة تلقائية حاسمة (في اليوم الثالث عشر من مايو) إلى إضراب طلابي وعمالي شامل شل الحياة اليومية في باريس، وفي يوم السابع عشر من مايو، بدا الجنرال شارل ديغول (أول رئيس منفرداً بين الرؤوخ أو التصدي لهذه الانتفاضة، وفي آخر المطاف أرغم على حل الجمعية الوطنية، وإجراء انتخابات تشريعية. من اليوم على هذه الانتفاضة أربعة وخمسون حوًلا بعد أن انبثقت عفوية من زخم الشباب وضخه وتلقائيته، انطلقت ليس بهدف تغيير الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في فرنسا وحسب، بل في العالم، على ما كان يبدو لنا في ذلك الإبان. استقطبت هذه الثورة مختلف الحركات والاتجاهات والتيارات، وساندها مثقفون ومفكرون من العيار الثقيل، حيث انضم إليها أكبر الكتاب والفلاسفة والشعراء والفنانين،

شكلت هذه الانتفاضة الفرنسية - على الرغم من بعد المزار، والبعد عن الديار- شكلت لنا ضرباً من الانفراج، وضع الحياة في قلوبنا المكثومة، وأفتدنتنا المهمة، ونفسياتنا الحائرة المنهارة

بدا الجنرال شارل ديغول حائراً، مرتبكاً، متردداً بين الرضوخ أو التصدي لهذه الانتفاضة، وفي آخر المطاف أرغم على حل الجمعية الوطنية، وإجراء انتخابات تشريعية

شكلت هذه الثورة سابقاً تاريخياً فريداً، ونصبت صوتاً، وقطائع فاصلة حيال الثقافة السائدة ومختلف أنماط العيش والتعايش التي كانت تطبع المجتمع الفرنسي في مجمل مؤسساته التقليدية آنذاك

التحرر، وأرباب الفكر المستنير في مختلف أرجاء المعمورة بما فيه العالم العربي، وسرعان ما انضم إلى انتفاضة الطلبة الباريسيين، اتحادات العمال الذين شاركوا بحماس في إضراب عام في الثالث عشر من مايو، وقفز عدد المضربين تدريجياً من مئتي ألف إلى نحو المليون شخص، ثم تجاوز عددهم مليوني عامل، وما لبث أن وصل إلى عدة ملايين الشيء الذي أبهز مختلف المراقبين والمتبعتين لهذه الظاهرة الفريدة .

إعزفها ثانية يا سام!

والخلاصة لقد شكلت هذه الثورة أهم تحرك اجتماعي شامل في تاريخ فرنسا في القرن العشرين الفارط ، ولا يتسع المجال لسرد الكتب التي حاولت وتحاول تقديم قراءات أعمق، ومفاهيم أدق، ودراسات أشمل لتلك الأحداث التي كانت في البداية ذات طابع اجتماعي وثقافي، وأخيراً سياسي لتصبح في ما بعد بمثابة مقاريس منيعة، ومزعجة في طريق الرأسمالية، والإمبريالية الأمريكية لتقويضهما، كما شكلت هذه الثورة سبقاً تاريخياً فريداً، ونصبت صوتاً، وقطائع فاصلة حيال الثقافة السائدة ومختلف أنماط العيش والتعايش التي كانت تطبع المجتمع الفرنسي في مجمل مؤسساته التقليدية آنذاك، وعلى غرار العبارات التي ظلت راسخة في أذهان من شاهد واستمتع بفيلم «كازابلانكا» الشهير من قبيل: «وإنما نبقى لنا باريس»، أو «إعزفها ثانية يا سام!» فقد أمسقت بعض شعارات هذه الثورة أمثلة مشهورة، وأقوالاً سائرة مأثورة ما فتئت ترددها الألسن إلى اليوم من قبيل (كونوا واقعيين، اطلبوا المستحيل)، أو (المنع محظور)، وهناك من يحلو له اليوم المقارنة بين أحداث مايو فرنسا 1968، وأحداث الربيع العربي 2011 الذي شهد هو الآخر هزات، ورجات عنيفة، وهبت خلاله توابع، وزواجع، وعواصف، وأعاصير صاخبة ما زلنا نسمع أصداها، وردود فعلها إلى يومنا هذا المشهود .

(*) كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية-الأمريكية للآداب والعلوم بوجوسا كولومبيا





نظمها المركز الثقافي كمال الزبدي وجمعية شتلة للثقافة والفنون

ندوة حول «التحولات القرائية من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني»



متابعة: حفيظة الفارسي

لا يمكن اليوم مقارنة إشكالية تراجع القراءة الورقية لصالح القراءة الرقمية دون التطرق إلى سؤال المقروئية في إطاره العام خاصة في بلادنا، حيث يواجه رهان النهوض بالقراءة عدة إكراهات تجعل جميع المبادرات التي خُرِطت في هذا الرهان محدودة الأثر، خاصة في ظل المد الرقمي والثورة المعلوماتية التي أحدثت تغييرا شاملا على مستوى أدوات القراءة والتلقي، فأين يكمن الضلل إذن في القارئ أم في المقروء؟ وهل يمكن ربط القراءة فقط بالحامل الورقي؟ وهل يتم هذا الانتقال على مستوى السند فحسب أم يهيم انتقالا آخر يتم من زمن الوجود إلى زمن الافتراض؟ وهل يمكن اليوم الحديث عن أدب رقمي بالمعيار المتعارف عليه؟

تلكم بعض الأسئلة التي حاولت ندوة «التحولات القرائية من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني: رهانات وأفاق» الإجابة عنها ومقارنتها، والتي نظمتها جمعية شتلة للثقافة والفنون والمركز الثقافي كمال الزبدي بابن مسيك، يوم السبت 7 ماي الجاري، وعرفت مشاركة كل من الناقد ورائد البحث الأكاديمي في مجال الأدب الرقمي الأستاذ سعيد يقطين والباحث الدكتور إبراهيم أزوغ والصحافية والشاعرة حفيظة الفارسي، والتي أدارتها جمعية شتلة للثقافة والفنون كريمة دلياس.



لفت الناقد المغربي والباحث في مجال السرديات العربية القديمة، ورائد البحث في الأدب الرقمي، سعيد يقطين، وهو يقارب موضوع التحولات القرائية اليوم وما طرأ على القراءة من تحولات بسبب الانتقال من الورقي إلى الرقمي، إلى أن القراءة سابقا، كانت عمودية وخطية، تتطلب من القارئ، لكي يتفاعل مع أي نص أن يقرأه من البداية إلى النهاية، وأن يتوقف بين الفينة والأخرى، أمام جملة، أو فقرة، معيدا القراءة، ليتمكن من فك شيفرة ما يختزنه النص، أو يضمهر، أو أنه يؤثر أو يكتب على هامش النص ملاحظات، في حين أن القراءة الأفقية التي يفرضها الوسيط المختلف هي قراءة مختلفة تجعل المتلقي ينتقل بين العقد التي يقدمها له النص المترابط، أو قد يظل ناهيا حتى يغلق النص الذي يتفاعل معه. وأشار يقطين إلى أن التفاعل مختلف بين القرائتين العمودية والأفقية، لأن لكل نص شروطه وإكراهاته، ولا يمكن للمتلقي أن يتفاعل بصورة إيجابية مع أي نص ما لم يكن قد اكتسب عادات قرائية تتلاءم مع النص المتفاعل معه. وعلى هذا الأساس الورقي الذي يقوم على أساس الخطية، والرقي الذي يتميز بطابعه التراكمي لأن لكل منهما خصوصيته التي تتلاءم مع الوسيط الموظف في إنتاج النص وتلقيه.

وأشار سعيد يقطين إلى أن التفاعل مع المقروء الرقمي لا يتحقق إلا بتطوير علاقتنا بالوسيط الجديد.

واعتبر الناقد سعيد يقطين في مداخلة التي عنوانها «العصر الرقمي والقراءة التفاعلية» أن القراءة عملية جوانية يعرض بها القارئ الجانب الناقص فيه بالتفاعل مع إنتاجات الآخرين عبر الاحتكاك بالثقافات الأخرى والنصوص التي أنتجتها البشرية، لافتا إلى أن التكنولوجيا اليوم، تقدم لنا وسيطا جديدا يمكننا من التفاعل مع الآخر عبر ما يطلق عليه بـ«الكتاب الرقمي»، وهو ما ولد لدى البعض مواقف متضاربة من هذا الكتاب بين مؤيد ومعارض، مؤكدا أن هذا الوسيط أصبحت له جاذبيته بين القراء دون أن تغفل إكراهاته أيضا. ونبه يقطين إلى أن أيا من الوسائط

التي ظهرت من قبل لم تلغ ما قبلها بل على العكس مارست دورها في التواصل، فالشاشة رغم ظهور الكتابة والطباعة مازالت مستمرة لأن الإنسان يظل في حاجة إلى كل هذه الوسائط، التي يأخذ الجديد منها أهم ما في القديم لتوظيفه وتكييفه مع الفضاء الجديد الذي يتجسد فيه.

يقطين الذي يؤمن بأن العصر الرقمي وفر ما لم يكن بالإمكان توفيره من نصوص مكتوبة ومرئية وسمعية، يرى أن المعرفة لا تتحقق بالمكتوب فقط بل بكل الفنون التي أنتجتها البشرية من سينما وموسيقى ورسم ونصوص مكتوبة، وهي المعرفة التي لا يمكن أن تتحقق بدون التواصل إلى الإجابة عن أسئلة من قبيل: ماذا نقرأ وكيف نقرأ وكيف نستفيد مما نقرأ؟ وهي من صميم الأسئلة التي تطرحها اليوم التحولات القرائية التي يجب التمييز فيها بين القارئ الذي يغوص في النصوص وغيره الذي يكتب بالترحلق على السطح، وكيف يمكننا تكوين قارئ يجمع بين الإثنين، يقرأ النص الواحد كل مرة بطريقة جديدة ووعي جديد ورؤية لا تكفي بالتلقي فقط لكن بالتفاعل أيضا.

من جهته، تناول الناقد والباحث المغربي إبراهيم أزوغ في مداخلة المعنونة بـ«رقمنة الكتاب باعتبارها حاجة وضرورة»، مسألة التحول من الكتاب الورقي إلى الإلكتروني، منطلقا من مسلمة كون القراءة حاجة إنسانية

في ورقتها «القراءة: الراجح الأكبر»، تطرقت الصحافية ورئيسة القسم الثقافي بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» حفيظة الفارسي، في مقاربتها لموضوع الندوة، إلى أن التحولات التكنولوجية المتسارعة فرضت اليوم نقل النقاش الدائر حول أزمة القراءة إلى مستوى ثان يتعلق بالصراع الصحي والضروري بين الحامل الورقي والإلكتروني، أي الانتقال من السند الورقي إلى الكتاب الإلكتروني، حيث أصبحت أمام من يقول - أمام ما يقدمه هذا الوافد الجديد من إمكانيات - يموت الكتاب الورقي لصالح الكتاب الإلكتروني، وهنا يمكن أن نطرح السؤال: إلى أي حد تستقيم هذه المقارنة والمقاربة؟

ولفتت المتدخلة إلى أن الإنسانية في تاريخها الطويل ابتكرت العديد من الوسائط وبالتالي اشكالا جديدة من التلقي دون أن يلغي الجديد منها القديم حتى قبل اختراع الطباعة، مستدلة على ذلك بتعايش الكتابة مع الثقافة الشفهية دون أن تلغيها، مشيرة إلى أن الرقمي سيستعاض مع المكتوب دون أن يلغي أحدهما الآخر لأن المطلوب اليوم ليس تاجيح الصراع بين مؤيدي الحامل القديم ومعارضيه بقدر ما يتطلب الأمر الارتقاء بفعل القراءة للانتقال من مستوى معرفي وثقافي إلى مستوى أعرق للتفاعل مع ما راكمته البشرية من معارف لأن تعدد الوسائط وتطورها عبر التاريخ، أيا كانت طبيعتها سمعية،

بصرية، قرائية، هو ما يساهم في الارتقاء بالوعي الجماعي. المهم هو تربية جميع حواسنا على طريقة تلقي المقروء والتفاعل معه والوصول إلى مستوى نقده وهذا التلقي يبقى هو صمام الأمان لمواجهة هذا المد الهائل من المعلومات الذي تطرحه الثورة المعلوماتية التي لا تتي تتوقف، وهو ما يستوجب أن نجعل من القراءة، أيا كان حاملها ورقيا أو إلكترونيا، طقسا يوميا يتم التأسيس له في سن مبكرة، وهي مسؤولية جماعية تتداخل فيها أدوار المدرسة والأسرة والمحيط والجهات المنتخبة والمؤسسات الاقتصادية والفضاءات الثقافية، انطلاقا من سياسة ثقافية تضع نصب أعينها مهمة صناعة الإنسان الواعي والمتملك لكل أسباب التقدم.

الجمهور الذي حضر اللقاء، والذي جمع كل الأجيال من مهتمين بالشأن الثقافي وكتاب، بالإضافة إلى طلبة كلية الآداب ابن مسيك والحضور المتميز للتلاميذ أعضاء نادي القراءة بالثانوية الإعدادية ابن حزم، أضفى على اللقاء بعدا تقاعليا تقاطعت تدخلاته بين المخوف من هذا الوافد الرقمي الجديد وبين المؤمن بتكاملية الحوامل الرقمية والورقية، إلا أن حب القراءة المتجذر في روح التلاميذ الذين حضروا اللقاء يضح نفسا جديدا وأملا كبيرا في أن يجيل القراءة لن يفلت المشعل من يديه، سالكا نحو المعرفة التي تنير طريق المستقبل.

وقت مستقطع من الحرب (34)

الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا. في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب

إعداد: سعيد منتسب

ليلي بارع: الحرب ولاطمأنينة الكاتب

واللاطمأنينة، وهو شعور لا بد أن يؤثر على أجواء الكتابة في فترات الحرب. لا يمكن للحرب سوى أن تمس الكاتب، والمثقف الذي لا يتحسس الأم شعبه لا يستحق لقب مثقف كما قال الكاتب أنطونيو غرامشي، لذلك كانت الحرب سببا لظهور كثيرا من الأعمال التي تعيد كتابة أو تصوير الحرب من منظور المبدع، من منظور الأقليات والمهمشين والناس العاديين، هؤلاء الذي لا يذكرهم أحد حين الانتصار أو الهزيمة، ولا يعبر عنهم سوى أرقام في السجلات الرسمية، وأعمال إبداعية مثل ك «الإلياذة والأوديسا»، و«الأرض البيضاء»، و«داعا للسلام»: و«الحرب والسلام»... وغيرها من الأعمال الخالدة كانت الحرب دافعا خلف ظهورها...

لكننا اليوم أمام واقع آخر، يصبح فيه الكاتب متفرجا على الحرب، بعالم أصبح كل شيء فيه تحت عسة الكاميرا التي ترصد الحرب ومجازرها وأمواتها ولاجئها... وتحولها لصورة من أجل الاستهلاك. هل يمكن للكاتب أن يبقى محايدا؟ نحن ندخل الحرب شغنا أم أبنائنا، نحن موجودون في الجبهة، رغبتنا أم لم نرغب. إن القنوات الفضائية اليوم تصور لنا الصراخ وهي تقصف الملاجم، تصور المقابر الجماعية والشهادات الصادمة، لقد اختلطت حدود الحرب

والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الطلق، ونقاسي

بصوت المثقف ضروري في أوقات الحرب، حتى



شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أعلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالضراب المبين..

لو كان عاجزا عن إيقافها فإنه قادر على الجهر بكلمة الصدق والحق من أجل القضايا العادلة وحقوق الأضعف في حرب تتغول كل يوم باحث الأسلحة.

وأستحضر هنا إحدى نصوصي التي نشرتها بموقع إبلان العربي سنة 2015، والذي قد يصور هذا الموقف المتضارب من الحرب، حرب بعيدة وفي نفس الوقت قريبة على شاشاتنا ووسائل الأخبار. يقول النص:

بالغرفة الشرقية

تلك التي تدخلها

الشمس

كنت أبكي جثة الحب

المسجة أمامي في صمت...

وفي بالتميمور

كانوا يكون الشباب الأسود

الذي قتلته الأيدي البيضاء

دون ذنب...

وفي اليمن

كانوا يكون مئات الأطفال

بسبب عاصفة قبل إن اسمها

عاصفة الحزم...

وفي النيبال

كانوا يكون عشرة آلاف جثة نامت دون أن تعانق عيونها ثانية

شمس الغد...

وبالشام كانت الجثث بكل مكان

ولم أستطع أبدا أن أفهم...

كان الجميع يبكي جثة ما

في نفس اللحظة

وفي نفس الوقت...

وكنت أبكي غير عابئة بهم

كان جثة الحب

بين كل تلك الجثث الزرقاء

كانت الأهم....

إن سؤال الحرب والمثقف تعيد دوما طرح سؤال جدوى الثقافة في مواجهة الحروب، ليس على الكاتب أن يرتدي خوذة أو يحمل رشاشا لإيقاف حرب اندلعت لأسباب اقتصادية قوية، دافعا عن حق أو باطل، لكن بإمكان المثقف منح صوته للأقليات، لمن رحلوا دون قول كلمتهم الأخيرة، لمن فقدوا أراضيهم ومساكنهم، لمن ماتوا في قصف دون أن يعرفوا سببا لذلك... يمكن للكاتب إعادة كتابة التاريخ من وجهة نظره الذاتية، يمكنه أن يكون شاهدا على عصره ويقول كلمة حق... ثم يمضي.



ينظم المركز الثقافي الإيطالي بالرباط ومؤسسة هبة، من 12 ماي الجاري إلى غاية شهر دجنبر المقبل، مهرجان السينما الإيطالية الجديدة. و ذكر بلاغ للمنظمين أن المهرجان، الذي نظم حفل افتتاحه الخميس الماضي بمقهى La Scène، انطلق بعرض فيلم «ENNIO» للمخرج الإيطالي صاحب الأوسكار جوزيبي تورناتوري، الذي يحتفي بالموسيقى الأوسكاري الإيطالي إينو موريكوني، وذلك بهدف تعميق المعرفة بتاريخ السينما الإيطالية التي وظفت على نطاق واسع موسيقى المايسترو موريكوني. وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم في إطار هذا المهرجان عرض 12 فيلما إيطاليا تم إنتاجها حديثا من طرف شركة (راي سينما).



قامت الفنانة الليبانية إليسا بنشر صورة جديدة عبر حساباتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي لاحتفال من خلالها بتحقيق رقم جديد لأغنياتها الجديدة «من أول دقيقة» التي قدمتها مع الفنان المغربي سعد لمجرد. واحتفلت إليسا بتحقيق 20 مليون مشاهدة لأغنياتها عبر قنواتها الخاصة على يوتيوب، إذ تحطت نسبة المشاهدين وصولا للساعة، 22 مليون مشاهدة. وعلقت إليسا على المنشور قائلة: «في واحدة تملي بزهرك وفي ضعفتك ها تقويك، تامرنا حبيبي وأمرك ها تقول شبيك ليك». وفي نفس السياق ظهرت إليسا محاطة بفريق عملها وهم يحتفلون أمام قالب من الكيك مزين بصور إليسا مع لمجرد الذي لم يكن حاضرا في الاحتفال.



الفيلم الكندي «أعشاب ضارة» يفوز بالجائزة الكبرى للدورة 20 «فيكام» بمكناس

مكناس:
محمد البخاري
محمد أزور

اختتمت فعاليات المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس التي عرفت إقبالا كبيرا من طرف الجمهور بمختلف الفئات العمرية، حيث تجاوز عدد الحضور 25000 متابع، حضروا للاستمتاع بالأفلام المبرمجة في عروضها ما قبل الأولى بالمغرب والعالم، من بينهم 150 طالبا من مؤسسات التكوين الفني العليا بالمغرب. بالإضافة إلى أكثر من 5000 تلميذ و تلميذة استفادوا من حصص سنيمائية مدرسية وورشات تكوينية في مجال سينما التحريك من تاطير محترفين في هذا المجال. وقد استمتع الجمهور طيلة ستة أيام ببرنامج سينمائي متنوع و غني و حافل بأفلام التحريك الجديدة و المتميزة، و نقاشات و ورشات تكوينية و لقاءات فنية و صحفية مرت في أجواء حميمية. فيما يخص نتائج

المسابقات. عادت جائزة أفلام التحريك القصيرة لفيلم (أعشاب ضارة-Bad seeds) للمخرج كلود كلوتي من كندا (Claude Cloutier) ليفوز بالجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها 3000 أورو، للتذكير فقد تكونت اللجنة من: زينة أبي رشاد (لبنان) وأدجو صورو (الكوت ديفوار) وطوم مور (إيرلندا) الذي أطر ماستر كلاس في اليوم الأخير للمهرجان. وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة الشريط القصير: (أنيسيو بودي-Anxious Body) للمخرج يوريكو ميزوشييري من الدانمارك (Yoriko Mizushiri). وقد حاز فيلم: (الحظيتسم للسيدة نيكوكو) للمخرج الياباني (أيمو وطاناب) على جائزتين، كاحسن فيلم تحريك طويل، والتي تبلغ قيمتها 2000 أورو، قدمتها لجنة تحكيم تتكون من شباب محترف المسرح لفرقة مسرح الشامات. نفس الفيلم للمخرج الياباني المتميز (وطاناب) حصل على جائزة الجمهور.



الفيلمان القصيران: (الوداع جيروم) من إخراج: آدم سياردو وغابرييل سولنت كلوي فار. (والأسد العجوز والقط الصغير) لفيولينا كورتيس، حصلتا على التوالي على جائزة أحسن فيلم للطلبة وجائزة الشباب المكونة من تلاميذ دروس اللغة الفرنسية بالمعهد الفرنسي. كما فاز فيلم: (The soloists) لمخرجه (Mehrnaz Abdollahinia) بجائزة لجنة التحكيم المكونة من تلاميذ إعدادية المنصور بمكناس. أما جائزة الجمهور للفيلم القصير حصل عليها شريط (Câline) للمخرجة: (Margot Reumont). ومن أهم لحظات المهرجان في عيد ميلاده العشرين، التكريم الاستثنائي لفيليب بيتيو وفيرونيك أوغرو، وهما ممثلان عالميان اشتهرا بالدبلجة الصوتية لهومر ومارج في السلسلة الكرتونية الشهيرة سامبسون. كما تحدثا في ماستر كلاس متميز أمام جمهور منعطف للسينما حول فن الدبلجة وعن تجربتهما

الرائعة في السلسلة الأمريكية (لي سامبسون). كما تميزت هذه الدورة بتظيم المنتدى الأول لفيلم التحريك بالمغرب الذي عرف نجاحا كبيرا خصوصا مع الحضور الوافر للاستوديوهات المغربية لسينما التحريك الثلاث: (أركوستيك) و(لوريم) و(نيفر سين). والذي جاء للنهوض بسينما التحريك في المغرب وتطويرها وافتتاحها على المتخصصين في هذا المجال على الصعيد الدولي. والقادر على خلق العديد من مناصب الشغل. وأسند ستار المهرجان على أنغام الموسيقى للفنان (صارو) في فن البيت بوكس، والذي يقوم بجولة فنية بالمعاهد الفرنسية بالمغرب. وبعد حفل إطلاق البالونات الهوائية في حفل افتتاح المهرجان، فقد تم في جو احتفالي بهيج إطلاق الفوانيس المضئفة بالساحة الإدارية احتفالا بمرور عقدين على المهرجان الدولي لسينما التحريك بمكناس.

الفيلم المغربي «الزوال الأخير» للمخرج محمد فكران يشارك في الدورة الثانية من مهرجان القدس للسينما العربية



أعلنت إدارة مهرجان القدس للسينما العربية عن تنظيم الدورة الثانية من هذه التظاهرة الفنية ما بين 14 و 19 ماي الجاري بمشاركة 26 فيلما عربيا، تتنوع بين أفلام روائية، ووثائقية، وأفلام قصيرة، من ضمنها الفيلم المغربي «الزوال الأخير» للمخرج محمد فكران. وسيشارك الفيلم المغربي في مسابقة الأفلام الطويلة، إلى جانب خمسة أعمال سينمائية أخرى هي «عدوة»، و«قدحة» من تونس و «أبو صدام» من مصر و «يوروبا» من العراق و «قتلك خلص» من لبنان.

ويتناول الفيلم المغربي موضوع الهجرة السرية بقالب درامي مزوج بكثير من التشويق. ويفتح المهرجان في مدينة القدس على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني «الحكايات» بعرض الفيلم الروائي التونسي «عدوة».

وقالت نيفين شاهين، مديرة المهرجان في بيان إن النسخة الثانية من هذه الفعالية سنتظم رغم المعوقات التي يمكن أن تواجه أي مبادرة ثقافية في مدينة القدس، مؤكدة أن

فيلمان مغربيان ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الفيلم اللاتيني العربي الدولي بالأرجنتين



يشارك المخرجان المغربيان علي الصافي والهادي ولد محند بأحدث أفلامهما في المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة لمهرجان الفيلم اللاتيني العربي الدولي «لاتين أراب» في بوينوس آيريس. الفيلمان المغربيان المتنافسان، من بين سبعة أفلام مختارة، هما «قتل زحف الظلام» للمخرج علي الصافي و «الحياة تناسبن جيدا» للهادي أولاد محند، وهو إنتاج مشترك مغربي فرنسي. وتقام النسخة العاشرة من المهرجان لهذه السنة بشكل هجين، حضوريا وافتراضيا، بعد غياب دام عامين بسبب الوباء.

ويشمل برنامج هذا العام حوالي خمسين فيلما تم إنتاجها في أكثر من 30 بلدا. وأكد كريستيان مورو، الذي حل محل الراحل بشارة الخوري كمدير لاتين أراب، أن «الوصول إلى عشر دورات يعكس أهمية رؤية المهرجان وهي: معرفة التنوع الثقافي والتبادل والصداقة بين الشعوب باعتبارها جزءا أساسيا من تنمية مجتمعاتنا». بالإضافة إلى المنافسة الرسمية للأفلام من الدول العربية، ينظم المهرجان أيضا مسابقة للأفلام القصيرة العربية والأمريكية اللاتينية، فضلا عن معرض استعادي للأفلام التي تم عرضها على مدار التسعينات خلال النسخ الأولى للمهرجان.

(العرس) عمل مسرحي يحتفي ب (العلاقة) كفن فرجوي تقليدي



ولا يتطلب العرض المسرحي طقوسا لمتابعته، فيمكن لأي شخص اختيار زاوية مشاهدة واضحة ويقف ليتابع العرض، كما أن هذا النوع من المسرح يكون فيه الجمهور أحد الداعائم الأساسية لإخراجه، يتفاعل خلال مدة العرض والفن عازين عبدوني.

الممثل المسرحي/«الحلايقي» مع الجمهور في مشاهد متكررة. وحاولت المسرحية تسليط الضوء على العرس الأمازيغي «تامغرا» كأحد التقاليد العريقة والعمادات الأصيلة في الثقافة المغربية، يتناول أسطورة «إيسلي وتيسليت» في قالب كوميدي وتنشيطي مرح. واختارت فرقة «هيبات للثقافة والفنون» الإطلالة على الجمهور بعملها المسرحي الجديد، بعد أزيد من سنتين من توقف تظاهرات ومهرجانات وأنشطة فنية بسبب جائحة كوفيد-19 وتداعياتها، حيث كان يتابع جمهور أبو الفنون الأعمال المسرحية بشكل افتراضي عبر الوسائط الرقمية. وشخص مسرحية العرس/ تامغرا إلى جانب الممثل وامبارك بلميز الفنان عزيز الحساني، والفن عازين عبدوني.

قدمت فرقة «هيبات للثقافة والفنون»، مؤخرًا بفاس، عملها المسرحي الجديد تحت عنوان: «العرس» بفضاء حديقة جنان السبيل التاريخية. ويحتفل العمل المسرحي بشكل خاص ب «العلاقة» كشكل فني وفرجوي وراثي وتقليدي عرفت به مدينة فاس منذ زمن طويل. واعادت المسرحية للجمهور الذي تابع فصولها في ربح استمد ديكوره من الحديقة التاريخية، الحنين إلى بضع سنوات ماضية كان يتابع فيها الناس بشكل يومي وسط ساحة بوجلود التي لا تبعد إلا أمتار قليلة عن الحديقة، أشكال فرجوية عديدة من فنون الحلقة. كما يكرم العمل الفني المقدم شخصية «حربة» كأحد الرواد وأبرز الوجوه الفنية التي نشطت لسنوات طويلة في مجال الحلقة، حيث أن ذاكرة الأجداد لازالت تتذكر بعض المشاهد من خفته وحرکاته الفنية وأقواله الموزونة.

الدكتور محمد الدا هي، الفائز بجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب «الاتحاد الاشتراكي»

ما يشغلني

في أبحاثي النقدية هو اكتشاف «القارة الأدبية المجهولة»

حاورته: إيمان الرازي



ما يشغلني في الكتاب هو اكتشاف المنطقة البيئية (القارة الأدبية المجهولة) عبر امتداداتها وحدودها التي تفصل بين ملفوظات الواقع وملفوظات التخيل، وتستوعب أجناسا أو أصنافا أدبية (تفوق العشرين بحسب فليب لوجون وجيرار جنيت) لم يعرهما النقد الاهتمام اللازم مع العلم أنها تعرف - في الوقت الراهن- انفجارا بسبب النزوع إلى البوح والمكاشفة والمسارعة سعيًا إلى إبراز ما تضره السرائر، وما ظل مغفيا ومطموسا في الصدور لبواعث سياسية أو إيديولوجية أو أخلاقية (ما يعرف بـ«صحوة الذاكرة» التي استقوت بعد انهيار جدار برلين 1989، وما يعرف في المملكة المغربية بالقطع مع» سنوات الجمر والرضاص» بعد استحداث «هيئة الإنصاف والمصالحة» عام 2004).

إن كتابي «السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع» هو امتداد لكتبي السابقة وخاصة «شعرية السيرة الذاتية» و«صورة الأنا والآخر في السرد»، و«الحقيقة الذاتية» و«سلطة التلفظ في الخطاب الروائي العربي» وحلقة من كتب ستاتي تباعا؛ وفي مقدمتها «متعة الإحراق المشروع التخيلي لعبد الله العروي». وفي حوزتي الآن مشاريع تحتاج إلى مزيد من التدقيق والمراجعة حتى تكون في المستوى المطلوب.

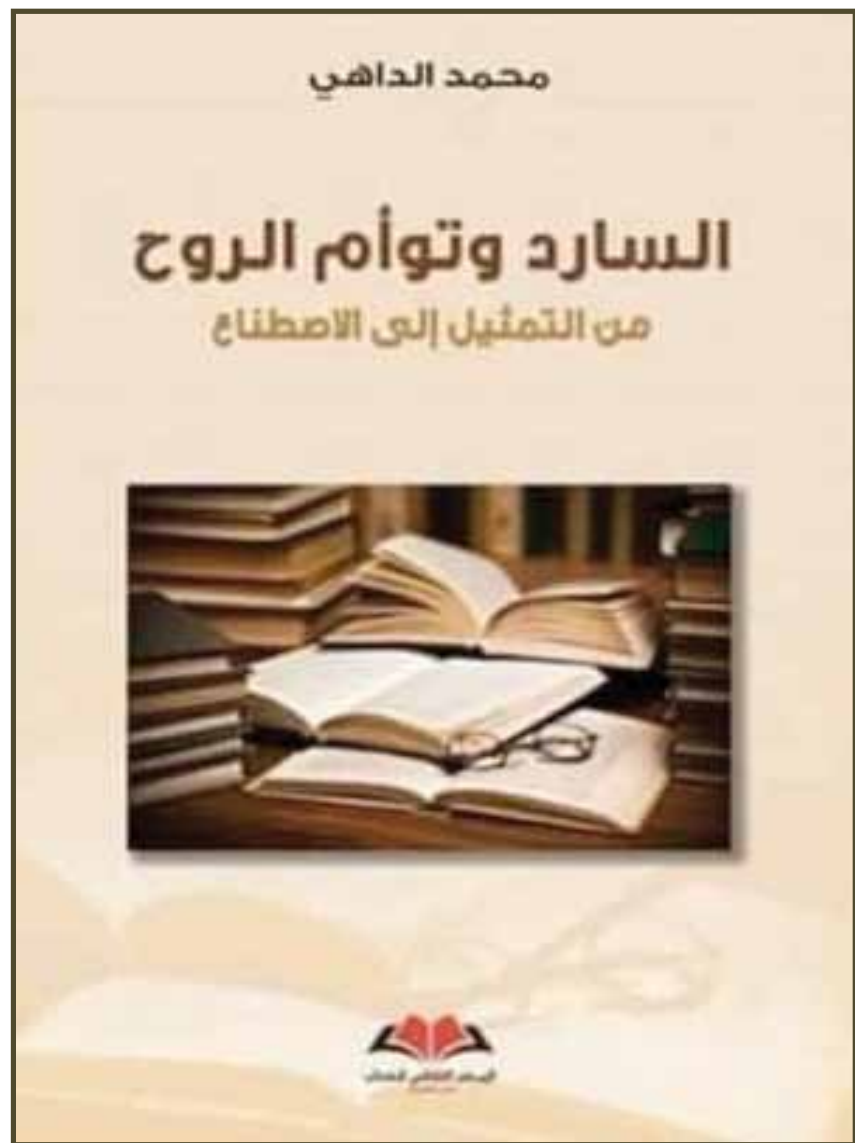
كيف ترى - بصفتك ناقدا مهتما- مسار الإنتاج النقدي المغربي. أليزال غنيا كما كان أم أن هناك تراجعًا على مستوى الإصدار والمواكبة؟

بالطبع ما فتئ النقد المغربي مشعا وطييعا. والدليل هو أن دور النشر تتسابق على نشر عيّنات منه والتعريف به، كما أنه يحصد الجوائز الهامة؛ ومن ضمنها جائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب، وجائزة كتارا للرواية العربية، وجائزة الملك فيصل العالمية. نعاين هناك استمرارية في الحضور والعتاء من جيل الراحل محمد مفتاح طيب الله ثراه إلى الآن مرورًا بجيل سعيد يقطين. تعزى الجودة -عموما- إلى الجهد الشخصي وليس إلى مدرسة قائمة بذاتها. هناك عوامل كثيرة أثرت سلبا في الأداء الجماعي ليس في الثقافة فحسب بل في الميادين جميعها. وهذا مردد- علاوة على الافتقار إلى تقاليد النقاش العمومي والعمل الجماعي الجاد- إلى عوامل تربوية متناصلة في نفسية الإنسان العربي عموما وسريرته.

مشروعي الذي أسعى فيه إلى استجلاء الجوانب التلغظية ذات الصلة بالمتكلم وآثاره (سلطة التلفظ)، وإلى تبيين مواقفه وقرائنه وتوأم روحه المحتملة في الخطاب، وإلى توسيع «شعرية الذاكرة» للعناية أكثر بالأجناس التذكارية والمحكيات الذاتية، وفهم العلاقة المعقدة بين الكتابة والوجود، وبين خطاب الحقيقة وخطاب الجمال.

هل لديك مشاريع نقدية مستقبلية تعد استمرارا للمنجز المتوج «السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع»؟

يمثل كتاب «السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع» جزءا من



ما فتئ النقد المغربي مشعا وطييعا، والدليل هو أن دور النشر تتسابق على نشر عيّنات منه والتعريف به، كما أنه يحصد الجوائز الهامة؛ ومن ضمنها جائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب، وجائزة كتارا للرواية العربية، وجائزة الملك فيصل العالمية

بداية كيف تلقيتم خبر الفوز بجائزة زايد للكتاب؟

تلقيت خبر الفوز بسرور وحبور فائقين. كنت أتوقع أن يُعلن عن الفائزين بعد اجتماع مجلس الأمناء بتاريخ 25 أبريل 2022، لكن الإعلان تأخر أسبوعا تقريبا عن المعتاد؛ ما زاد الجائزة تشويقا وترقبًا. حدث التأخير بسبب عطلة عيد الفطر التي دامت أسبوعا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

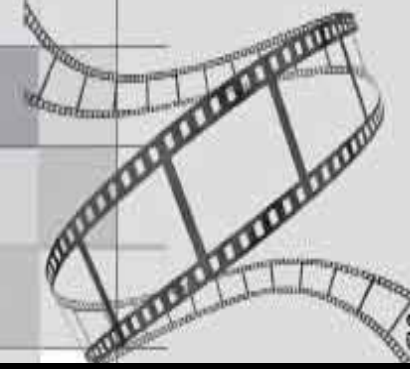
كيف مرت أجواء المسابقة؟

من يتابع أطوار الجائزة لابد أن يلاحظ أنها تمر عبر مراحل متعددة: تخصص الشهور لاستيفاء شروط المراحل الثلاثة للتقييم التي تعهد إلى محكمين، تعتمد الهيئة العلمية القائمة القصيرة في شهر مارس، وتعتمد الفائزين في شهر أبريل وتعرضها على لجنة الأمناء للمصادقة عليها وإعلان النتائج النهائية. وهكذا نلاحظ أن القائمين على الجائزة يحرصون على مرور الكتاب المرشح بمراحل متعددة ينجز فيها المحكمون تقارير سرية عنه بالنظر إلى معايير محددة. وبما أنني كنت مرشحا اطمأن قلبي لهذه التدابير التي يُحرص فيها على مزيد من الدقة والأمانة والحصافة لتفادي ما أمكن هامش الخطأ الذي يمكن أن ينعكس سلبا على الجهد المبذول من أجل الرقي بالجائزة إلى مصاف الجوائز العالمية ذات الكفاءة والخبرة والمصداقية.

ما القيمة المضافة التي يقدمها المنجز المُتوّج للنقد الحديث؟

يصعب علي أن أجيب عن هذا السؤال لعدم توفرنا - في العالم- على معطيات وإحصائيات دقيقة تهم نسبة طبع الكتب ومبيعاتها (خاصة الكتب الفائزة بجائزة ما). في حين تتوصل بها جمعيات أو حلقات القراءة أو معاهد سوسولوجيا القراءة أو الأدب لتحليلها قصد معرفة مكان الضعف والخلل، والنهوض بالكتاب باعتماد سياسة ثقافية مدروسة وعملية. نعتد في العالم العربي على الحدس والتخمين تبعا لما يُنشر عن الكتاب الجيد في الصحف السيارة أو في المواقع الاجتماعية. ولقما نجد متابعة تتوافر فيها المعايير المطلوبة في معنى عن الذاتية والانطباعية والمحابة.

لا يختلف اثنان أن الساحة النقدية في المغرب تكتسي دائما أهمية خاصة ضمن النسيج العام للمنتج النقدي العربي، فلا يمكن لأي كان أن يجادل الآن في الموقع المتقدم الذي بات يحتله النقد المغربي المعاصر في خريطة الدراسات النقدية العربية الجادة والرصينة. بل حتى المشاركة اليوم، يقرون بما يتميز به عطاء المغاربة ليس فقط في مجال النقد الأدبي بل حتى صنف الترجمة أيضا، لما يتصف به هذان الحقلان العلميان من جدية وغمى وتجديد. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي بدأ هذا الموقع في التشكل، حيث لم يعد الدرس النقدي المغربي نسبيا منسيا في المشرق العربي، كما لم يعد من الممكن الحديث عن النقد العربي بمعزل عن الاجتهاد المغربي، ما أدى إلى تغيير النظرة السائدة تجاهه، مستشعرين جدة الإنتاج النقدي المغربي ومعترفين بقيمته وإضافته. ولا شك أن الجامعة المغربية قد لعبت دورا كبيرا وطييعا في هذا التحول والتحديث، فكانت بداياته بالضبط منذ أواسط السبعينيات، خاصة بشعبة اللغة العربية في الرباط التي كانت بمثابة حلقة معرفية ومناورة فكرية وقلعة سياسية حقيقية، ومن منا ينسى الكبار، محمد بريدة مدير أفاق اتحاد كتاب المغرب، ومحمد بنيس مدير الثقافة الجديدة، وسعيد علوش مدير الزمان المغربي وعبد الحميد عقار مدير الجسور... إلخ ومن من الأكاديميين لا يتذكر شعبة اللغة العربية في جامعة فاس باعتبارها حلقة علمية للبحث الأكاديمي الجاد، ومن منا يغفل دور محمد العمري ومبارك حنون وحديد لصيداني... وغيرهم ممن أغنوا الدرس اللساني الحديث، ومن منا ينسى ما تركته مجلة علامات وما كان ينشره سعيد بنكراد والذي أقام لوحده ثورة سيميائية حقيقية حينها، إضافة إلى الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي وأيضا أنوال الثقافي والعلم الثقافي، كل هذه المنابر الإعلامية التي نشرت منذ النشأة دراسات نقدية مغربية عديدة كانت ولا تزال رجة حقيقية في عوالم النقد والثقافة، هذا بالإضافة إلى المجلات الحائطية الثقافية الرصينة للاتحاد الوطني لطبقة المغرب في الماضي الجميل القريب، ومجموعة أخرى من المجلات العلمية المحكمة التي لا يمكن إغفال دورها في رصد هذا المسار النقدي المنفرد والمتفرد إلى اليوم. ولأن المناسبة شرط دائما، إيمانا منا في جريدة الاتحاد الاشتراكي بضرورة مواكبة التطور النقدي الوطني ودعما كاملا منا له وارتباطا كاثوليكيًا به، نستضيف الدكتور محمد الدا هي، وهو الأكاديمي الرصين والناقد الجاد الذي تمكّن من خلال منجزه النقدي الجديد السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع، من الفوز بجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب عن فئة الفنون والدراسات النقدية دورة أبريل ٢٠٢٢ الجاري، احتفالا به واحتفاء بالمرتبة الأولى التي حظي بها كتابه المتوج «السارد وتوأم الروح من التمثيل إلى الاصطناع» ما ساهم به في تميز النقد المغربي وتنويرها بجديته وجديته.



ماهي السينما؟



بقلم محمد الجزار

في إطار فعاليات المعرض الأول للكتاب الذي نظمتها جماعة العرائش دورة الكاتب والمترجم والسيناريست الراحل محمد بنعبود، وبحضور جمهور نوعي مهتم بالسينما، نظمت جمعية فضاءات ثقافية بالعرائش يوم الأحد 24 أبريل 2022 تقديم وتوقيع كتاب « ما هي السينما؟ » كتابات وتأملات لمحاولة الفهم للمخرج محمد الشريف الطرييق، تخللته قراءة نقدية للمؤرخ والكاتب عزيز قنجاج صاحب المذكرات الفكرية والسياسية التي استلهم منها المخرج الشريف الطرييق فيلمه السينمائي « زمن الرفاق »، وتنسيق الشاعر محمد بنعبود الوهرائي الذي طرح ضمن ورقته التثنيضية مجموعة من التساؤلات الأساسية التي تمس تجربة الشريف الطرييق الميدانية كمخرج وكاتب وباحث في مجال السينما.

ولإشارة فالشاعر محمد بنعبود الوهرائي صاحب مساهمات نقدية عديدة، صر له كتاب « المعاني الضائعة - إحاطات شعرية » وهو الكتاب السادس بعد أربعة دواوين شعرية « لست الآن وحدي »، « يد فارغة »، « عن ظهر قلب »، « بعيدا في أول الطريق » وكتاب « نصوص غائبة ».

في معرض مداخلته أشار الأستاذ عزيز قنجاج إلى أن الكتاب يقول نفسه من خلال العنوان كمحاولة للفهم من خلال بحث الشريف الطرييق المستمر عن السينما عبر مقالاته التي نشرت في الصحف الوطنية والعربية، والتي تم تجميعها في الكتاب الأول « لغة السينما من الإبهار إلى التشفير »، ونفس الأمر في الكتاب الثاني « ما هي السينما؟ ». وفي محاولة لإيجاد خيط ناظم أو عنصر مهم يجمع الكتابين معا، خلص الأستاذ عزيز قنجاج إلى أن الشريف الطرييق منشغل جدا بمناقشة بدايات الأمور في السينما، كما نكتشف علاقته الشخصية بالسينما منذ بداياته الأولى من خلال سيرته الذاتية، كمخرج يكتب ويتأمل من داخل الممارسة انسجاما مع منظوره الخاص وليس من زاوية النقد الأكاديمي، إذ نجد أن كل مقالاته تحاول الوقوف على أصل المشكل في السينما المغربية، وكان أمرا ما يتقصصها ويجعلها غير مكتملة إذا قيست بمعايير السينمات الوطنية وخصوصياتها.

كما أكد من ناحية أخرى على العلاقة الجدلية التي تربط السينما بالفلسفة، واعتبر أن امتلاك المخرج للفكر والثقافة بشكل عام هو ما يساعده على بلورة رؤية فلسفية تجاه العالم يتم ترجمتها بلغة السينما، وهي، بلغة جيل دولوز، إعادة إنتاج للمفاهيم الفكرية والفلسفية.

من جهته، لم تكن كلمة الشريف الطرييق التوضيحية مغرقة في التخيل حول السينما، بقدر ما كانت إحاطة بجميع الجوانب التي تشكلت داخل تجربته كمخرج وجد نفسه مشحونا بمجموعة من الدوافع لكتابة مقالاته حول السينما. وقد أشار منذ البداية إلى أن الفقيه محمد بنعبود كان أول من شجعه على تجميع مقالاته المتفرقة حول السينما أثمرت كتابين متتابعين. أما فكرة عنوان الكتاب « ما هي السينما؟ » فهي مستلهمة - حسب الشريف الطرييق - من كتاب الناقد والمفكر الفرنسي أندريه بارز « ما هي السينما؟ ».

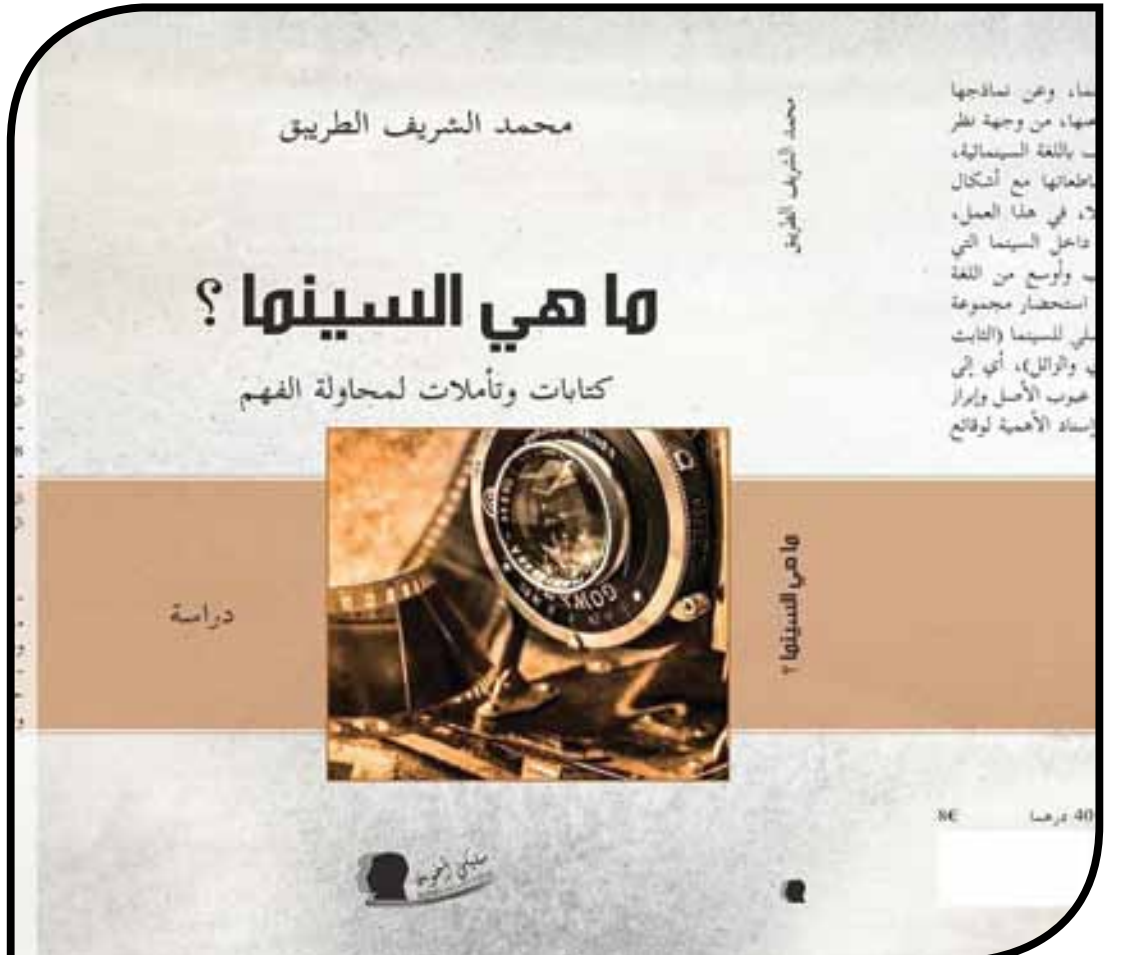
وفي محاولة للتعامل مع الأسئلة التي تم طرحها في جلسة المناقشة، بقى الشريف الطرييق أنه يعلن عن نفسه كمخرج ينقل تجربته الشخصية وليس كناقد أو مفكر سينمائي، والراوي في الكتاب هو نفسه، وحتى يزيل أي لبس يلف تجربته، يصرح بأن الكتابة تنوزع لديه بين مستويين: أولا كإنسان سينمائي عصامي تكون داخل قاعات السينما ومن داخل حلقات النقاش والتأطير بالنسيج الثقافي والجمعي، وليس في معاهد السينما أو الجامعات، ومن جهة أخرى كمهني يمارس كتابة السيناريو أو يشتغل في البحث الموضوعاتي حول السينما، في وقت كان من المفروض أن يتحصر دوره، كما هو معتاد في إنتاج أفلامه

العالم وله موقف في السياسة والمجتمع ومختلف القضايا التي تبتتها الموجة الجديدة بفرنسا، بحكم ارتباط السينما في تلك الفترة باليسار والظلال الفكرية والفلسفية والثقافية التي خلفتها ثورة الطلاب سنة 1968، والتي نجد امتدادا لها في مدرسة الواقعية الجديدة بإيطاليا.

نحن في بلد المغرب - يقول الشريف الطرييق - ما تزال السينما فيه جديدة وتعيث على إيقاع تراكماتها الخاصة، ابتداء من الأفلام البسيطة جدا التي أنتجت بالمغرب سنة 1958، لا سيما فيلم « الإبن العاق » لمحمد مصفور أو « الحياة كفاح » للعربي بناتي أو فيلم « وشمة » في بداية السبعينيات. فالإحد في حدود الستينيات كان إنتاج الأفلام لا يتعدى فيلما واحدا في السنة، ولم تنتج السينما المغربية أفلاما مهمة إلا عند بداية التسعينيات من القرن الماضي فما فوق، كفيلم « حب في الدار البيضاء »، وفيلم « البحث عن زوج امراتي »، ومن ثم بدأت وتيرة إنتاج الأفلام في تصاعد مضطرد حتى وصلت إلى حدود 35 فيلما في السنة.

كمخرج أرى أن أهمية كتاباتي حول السينما تكمن في إعطاء شهادة حول الأعمال التي أنتجتها وطريقة التفكير في العملية الإبداعية ليس كفرجة تقتصر على تتبع مجريات القصة، ولكن كإكتشاف محايث للأبعاد الفنية والجمالية داخل الفيلم. وفي السياق ذاته يمكن الحديث عن ماهية المخرج وكيف يفكر ويصنع فيلمه، خلفيته الثقافية والفكرية، أهمية المشاهدات ونوعيتها للأعمال السينمائية العالمية وبورها في صقل موهبة المخرج، مكونات الفيلم... فالمخرج هنا يتقاسم مع جمهوره أفكاره وتأملاته حول كيف يفهم السينما في علاقته كممارس

مهمني ضمن مهن سينمائية متعددة داخل الحقل السينمائي. هذا الكتاب والذي أميل إلى تعديل عنوانه ليصبح « ما هي السينما بالنسبة لي؟ » - يقول الشريف الطرييق - جاء كرد فعل على النقاش العام الدائر حول السينما في المغرب، مثلما يحدث في كل المجالات التعبيرية الأخرى، من حيث النقد الموضوعاتي، أهمية الاستلهام من المدارس الأوروبية والعالمية في تحليل النصوص ومقاربتها، المعمار، الحوار داخل الفيلم، الموسيقى، إختراق المناطق المسكوت عنها في الإبداع السينمائي المغربي، كل ذلك من أجل استنباط لغة سينمائية متميزة تفرق ريبورتوار السينما المغربية، وهو نقاش مغيب للأسف كاهتمام وكبحث لا سيما من حيث الكتابة حول السينما، حيث يغيب فيه الفيلم وينحصر النقاش في توافه الأمور ولا يلبس الإشكالات الجوهرية التي يتخبط فيها الفيلم المغربي وبناء على ذلك يمكن القول إن المنتوج السينمائي المغربي ظلت تتجاذبه لغة نمطية تجسدت بوضوح في الأعمال التلفزيونية الموسومة بلغة مسطحة جدا تكفي بنقل المشاهد والأشياء دون أن تبدل أي جهد في تركيبها وتقديمها للجمهور في قالب فني وجمالي في المستوى المطلوب، ولغة أخرى مختلفة تحاول جاهدا أن تهرب إلى الأمام وتنهل من التجارب العالمية الناجحة وتنحو إلى التجريب وتسقطه على واقع لا يشبهها، في الوقت الذي كان من المفروض أن تبحث عن كتابة وسطى ترقى بالجمهور المغربي الواسع وترفع من مستوى تلقيه الفني والجمالي للأعمال المعروضة، وليس فقط جمهور النخبة المنجذب حصريا إلى ما يعرف بالسينما الثقافية.





فيلم "مكاسب غير متوقعة" (WindFall) للمخرج

شارلي مكدويل: كلهم ضحايا.. كلهم جلادون

فراس حمية



ابتسامة العشاق في الصورة تظهر الشكل فقط لكنها تخفي ما هو أعمق من الابتسامة بكثير. الصورة تكون مثالية، وربما تكون الابتسامة متكلفة بعض الشيء وتتطلب عناء رسمها على الوجهن العشاقين! لكن الكثير من الصور المثالية للعشاق تخفي ما هو أعمق وأشد قتامة خلفها. هكذا هي قصة عشاق فيلم «WindFall» للمخرج شارلي مكدويل، ومن تمثيل جيسي بليمونز وليلي كولينز وجايسون سيغيل.

تتكشف حقيقة الشخصية الباطنية للإنسان أثناء مرورها في التجارب والمواقف. شخصيات فيلم «WindFall» الثلاث تتكشف ديناميكياتها النفسية والثقافية والطبقية في موقف واحد يحدث في مكان واحد وزمان لا يتجاوز 36 ساعة. السارق والزوج والزوجة. كل واحد منهم له دوافعه الدفينة، أفكاره ورغباته وأحلامه. كل شخصية لها قصة ترويها. كل شخصية محملة بتعقيدات وتناقضات. وسرعان ما تطفو هذه التناقضات والأفكار والرغبات والإحلام إلى السطح لتصطدم ببعضها البعض. المستور يصبح معلوماً بالنسبة للشخصيات، لكن الكشف عن المستور يحمل معه عواقب وتبعات.

الفيلم نوع من السينما المستقلة التي أنتجت في أعقاب الحجر الصحي بسبب كورونا. فريق عمل لا يتجاوز 40 عاملاً. مكان واحد للتصوير لا غير. أربعة ممثلين. بساطة تجعل من الفيلم أقرب ما يكون إلى مسرحية. موسيقى جميلة (داني بينسي وساوندر جيوربانز) وبعض اللقطات الخارجية الجميلة. أداء جميل من الممثلين، خاصة جيسي بليمونز. فيلم صناعة بيتية، سيما أن ليلي كولينز هي زوجة تشارلي مكدويل، خصوصاً حين نعلم بان الأربعة شاركوا في الإنتاج، وبنان الكتابة مشتركة بين مكدويل وجايسون وجاستين لدر وأندرو والكر. مدة الفيلم ساعة ونصف الساعة، ويعرض على منصة نتفليكس لهذا العام.

مجرى الحكاية

لا يشار إلى الشخصيات بالأسماء، بل بالألقاب. هناك السارق الذي يدخل إلى إحدى الفيلات الفخمة من أجل البحث عن بعض النقود. يشار إليه بلقب No Body أي «لا أحد». وأثناء تجواله في المنزل يفاجأ بقدم أصحاب المنزل. إنه في ورطة. يحاول الهرب لكن دون جدوى. يضبط وهناك الزوج المليونير ويعمل كمدير لشركات عدة، هو رجل ثري أبيض البشرة بصطحاب زوجته لتمضية عطلة سوياً. وهناك الزوجة التي تعاشق أموال زوجها وتدير بعض المشاريع الخيرية.

لكن هذه العطلة لا تسير على ما يرام بعدما كشف أمر السارق والذي يحاول بدوره الهروب منهما وتجنب إلقاء القبض عليه. لكن أيضاً تجري الرياح كما لا تشتهي السفن، فإثناء فراره يتكشف أن هناك عين إلكترونية معلقة على شجرة. إنها كاميرا. بات وجهه معروفاً وفعلة موثقة. فما العمل؟ يعود أدراجه إلى المنزل للبحث عن حلول ويقضي الساعات مع الزوج والزوجة بينما تحل المسألة عبر اتفاق يعقد بين الثلاثة. يتضمن الاتفاق أن يدفع الزوج الثري للسارق نصف مليون دولار لقاء تركه وزوجته بسلام وأمان. وفي رحلة الانتظار هذه تبدأ الأفعنة بالتساقط لنشاهد الوجوه الحقيقية لكل شخصية.

ضريبة غير متوقعة

تشعر الزوجة بانها عاقلة وسط هذه العلاقة. الزوج يريد إنجاب طفل منها، لكنها في المقابل تتناول حبوب لمنع الحمل دون علمه. إنها في مازق. تتخبط من داخلها. فهي لا تريد البقاء في هذه العلاقة ولا تريد حتى الإنجاب من زوجها، أو على الأقل فهي واقعة في جيرة من أمرها. مترددة. ربما تريد أن تكسب أكثر مما تكسب من هذه العلاقة. لكن ما السبيل إلى ذلك؟ الخسارة حتمية في حالة الانفصال عن الزوج الثري. سيما أن العلاقة باتت كالسجن بالنسبة لها، غير أنها لا تستطيع الفكك منها لما تجنيه من مكاسب مالية وحياتية.

في المقابل، يشير سلوك الزوج إلى كونه شخصاً متحكماً بزوجته وبإطار العلاقة ككل. فهو يرغب بإنجاب طفل منها دون أن يدرك مدى رغبتها في ذلك، ودون أن يأخذ بالاعتبار ما يدور في رأسها من أفكار. ويخطط لمستقبلها بالقول «حين نتجيبين سوف تبقيين في المنزل وتعملين كاستشارية فقط لا غير». وحتى

مقايضة!

كل قرار في الحياة يتحمل المرء مسؤوليته. السارق قال لها «أنت لست ضحية، أنت قمت بمقايضة»، لكن هذه المقايضة جعلتها تخسر حريتها وحرية اتخاذها للقرارات والخيارات في حياتها. حياتها لم تعد لها. لكن هل يمكن للمرء أن يحصل على كل شيء! هذا بالتحديد ما كانت تبحثه الزوجة. كان لديها فرصة للهروب لوحدها من الفيلا لكنها عادت أدراجها ولم تترك زوجها أسير السارق لوحده. فهل فعلت ذلك بدافع عاطفي أم لأن هروبها كان سيجعل منها خاسرة وستتركها دون أي مكسب! ويبدو أنها بدأت بالميل للوقوف إلى جانب السارق، ففي العديد من المواقف تعاطفت معه، وربما شكل لها السارق نافذة أمل جديدة. ولأنها أيضاً أرادت القيام بمقايضة أخرى مجدداً، ولكن هذه المرة بالتحالف مع السارق ضد زوجها وكسب المال في نفس الوقت. السارق والزوجة ينتميان إلى ذات الطبقة الفقيرة. ربما في هذا تعزية لها بعكس ما واجهته من صعاب في التكيف مع الحياة الأرستقراطية. يمكن القول بانها تريد التحرر من العلاقة وهي من تمارس عملية الاستغلال لزوجها.

الخلاص

العينان والغريبان في السماء. الموسيقى وحركات التوتور والقلق كلها تشي بالانتظار. هناك موت حاصل لا محالة. وإلا فكيف يمكن لهذه العقدة أن تحل دون موت! الزوج كان يظن أن الخطر قادم من السارق. يقول لزوجته «نحن لا نعرف ما الذي ينوي فعله عندما يأخذ المال». فالزوج لم تحظر ببالة ولم يحسب حساب بان الخطر الداهم والقاتل سيكون على يد زوجته.

الزوجة قتلت السارق بواسطة منحوتة حجرية على شكل إنسان يلتف حوله أصابع أو أفاع فتأسره وتخنقه. المنحوتة تشبه حالها. لقد ارتكبت جريمة ضارب السارق بالمنحوتة على رأسه. لقد تحررت لكن كلفها هذا التحرر دماً. تنفست وخطت خطوة إلى الأمام. الآن صارت حياتها ملكها. لكن لماذا قتلت زوجها أيضاً؟ لماذا لم تكف بقتل السارق ومتابعة حياتها مع زوجها. يمكن القول إن سجن السارق لم يكن ذا أثر كبير في نفسها مقارنة بالأثر الذي يخيم في نفسها بفعل الققص الزوجي الذي تعيش بداخله.

يترك فيلم «WindFall» المشاهد في حيرة من أمره. فما هي السيناريوهات الممكنة تخيلها وحدوثها!؟ هرب الزوجة مع المال والبدء في حياة جديدة؟ أم قيام الشرطة بالقبض عليها؟ تخاطب السارق بالقول «أنت رجل صالح، أنا أعرف ذلك. لا تقتلنا. لكن هناك خطوة لم نخطها بعد، وإن خطوتها، فلن تعود كما كنت». هذه الجملة كانت تقولها لنفسها وتتكلم مع مرآتها. كل ما قالته للسارق نفذته هي في الواقع. هي تحولت إلى امرأة غير صالحة وفقاً للقاعدة التي وضعتها. هي خطت هذه الخطوة.

حتى هروبها مع المال كان سيجعل منها سارقة. فهي تريد حلاً نهائياً لحياتها. تريد الخلاص. يضاف إلى ذلك أن هناك رجلان سلاحقانا. راودتها فكرة الهرب حين لمست المال الكثير داخل الشنطة السوداء. كان بإمكانها أيضاً طلب النجدة فهي كانت قد وصلت إلى الطريق الخارجي. كانت حرة للحظات لكن أصابها البكم فلم تستطع الصراخ. إن مرادها يكمن في مكان آخر. هي تريد نهاية معقولة للقصة. تريد أن تكتب السيناريو الختامي كما تشتهي. تريد أن تصوغ الرواية كما يحلو لها وكما ترضي. تقول الزوجة للسارق «لقد كانت وردة». إنها تشير إلى الوشم على قدمها. يجيبها «أنا لا أبالي». لقد كانت هذه الجملة كالتقشة التي قصمت ظهر البعير. فقدت الزوجة إيمانها بالرجال نهائياً، وربما كانت تمنى نفسها بالهرب مع السارق والمال! لكنها وجدت نفسها حبسية في حياة الزوج وشخصيته المسيطرة، ووجدت نفسها مغلقة حين وثقت بالسارق ودافعت عنه، ووجدت نفسها حبسية قوى رجلين في مكان محدد فلجات إلى القتل. وبات الموقف كالتالي بالنسبة لها؛ أكون أو لا أكون. وجودها يحتم عليها قتل زوجها والسارق. السارق لعدم إكترائه لها وإفشاء سرها، وزوجها لأنها تعلم علم اليقين بأنه سيهجرها على قارة الطريق في اليوم التالي.

والزوجة قانعة راضية بحالها بسبب المال، وحين وانتها الفرصة لم تتوان عن استغلالها. لكن الفيلم يكامله، وإن لم يصرح بذلك جهاراً، فإنه يدور حول الزوجة العالقة الحبسة الضائعة في حياتها والتي تعصف بها الصراعات النفسية لتصل إلى ذروتها مع نهاية الفيلم غير المتوقعة.

إنه فيلم يترك المشاهد في حيرة من أمره. فما هي السيناريوهات الممكنة تخيلها وحدوثها!؟ هرب الزوجة مع المال والبدء في حياة جديدة؟ أم قيام الشرطة بالقبض عليها؟ وهل كان سلوك الزوج شيئاً وشيخاً إلى هذه الدرجة كي يستاهل قتله؟ فما هو الدافع الحقيقي وراء فعلتها! الأرجح أن الزوجة حبكت المسألة واستنتجت إمكانية ما للتخلص من الجريمة والحصول على المال في نفس الوقت. فالحيرة والقلق نتجا بفعل التردد لدى الزوجة من الاستمرار في هذه العلاقة. وهذا ما يفسر نية الزوج إنجاب طفل منها، بينما تخفي هي عنه تناولها لحبوب منع الحمل!

تناقضات

الزوج يقول للسارق: أبعد يدك عن زوجتي. ثم وضع يده على كتفها وسالها «هل أنت بخير؟». ومن ثم يقول: لكن إذا كنت سنصوب المسدس إلى أحدها، فيمكنك أن تصوبه إليّ». وفي مشهد آخر قال للسارق صارخاً: «كان من المفترض أن ألقى كلمة افتتاحية في نهاية الأسبوع، لكنني انسحبت في اللحظة الأخيرة. انسحبت كي أفاجئها. لقد بذلت جهوداً جبارة كي أعد جدول أعمالني من أجلها». تقاطعه بالقول: «من أجلنا»، فيرد «نعم هذا ما قلته! من أجلنا. وقد فعلت ذلك بكل سرور كي نحظى ببعض الوقت بمفردنا».

الزوج متعجرف وسلوكه حاد أحياناً. لكنه يريد إنجاب طفل منها مع العلم أن لديه خيارات وإمكانات عديدة، لكنه اختارها. وحين يدخل إلى المنزل يشير إليه بتسمية «بيت الحب». ويوجه حديثه للسارق أيضاً «ما رأيك بالكف عن النظر إلى قدمي زوجتي». فالتحليل القائل بأنه زوج غير جيد لا يستقيم مع المؤشرات التي يطرحها الفيلم في البداية.

لكن حتى التضحية تصل إلى مكان لا تعود معه منطقية إذا ما مست بالذات. فحين نتازم الأمور تتبدل الأفكار. ونعلم أن الزوج لديه علاقة جنسية مع امرأة أخرى. تتكشف هذه المعلومة على مسمع الزوجة. ويهمس الزوج لزوجته «عليك التقرب منه يا عزيزتي. اجعليه يستلطفك». فالزوج يشجع زوجته على التقرب من السارق من أجل كسب وده أملاً بالخروج من الموقف سالمين. إن هذا آخر أمر تود المرأة سماعه من شريكها. لقد شعرت بالإهانة والصدمة من طلبه هذا. هذا الكلام نزل عليها كالصاعقة، لكن في الوقت ذاته فتح لها مجالات رحبة للتفكير وأفاق للخلاص وجعل التقرب من السارق خياراً معقولاً بالنسبة لها.

الأمور الجسدية يتدخل بها: الزوج لا يعجبه وشم «الوردة» على قدم زوجته فيطلب منها إزالتها. هي تنفذ رغباته، إنها مثقلة بالهجوم والحيرة. القلق بدء يتاكلها من الداخل.

كل شخصية من الشخصيات دفعت ضريبة في حياتها. الزوجة كانت تدفع ضريبة الحصول على الحياة المترفة عبر تحمل العيش تحت كثف رحل لا تحبه. والزوج كان يدفع ضريبة ثرائه ومسؤوليته عن طرد الموظفين، عبر تحمل نتائج ومخاطر أفعال العبت بحياة الآخرين/الموظفين. والسارق كان يدفع ضريبة اندفاعه للحصول على المال السهل وعيش الحياة المترفة، وذلك عبر انغماسه في مازق كبير كالسرقة وما ينتج عنها من ارتكاب جريمة قتل، ولو عن غير قصد، وصولاً إلى السجن أو الموت.

كلهم ضحايا كلهم جلادون!

لكن لا تبدو ديناميكيات الضحية-الجلاد قادرة على تحليل الموقف. ولا حتى القواعد الثنائية كالخير والشر والأبيض والأسود. هناك استحالة في وضع دينامية وحيدة لشخصيات الفيلم. فالزوج يمكن أن يكون متعجرفاً وحقيراً وضحية في ذات الوقت، والزوجة يمكن أن تكون معنفة وشريرة وقاتلة في ذات الوقت، و«لا أحد» يمكن أن يكون سارقاً ومظلوماً وثائراً في ذات الوقت. نحن أمام شخصيات إنسانية من لحم ودم بكل ما تحمله هذه الصفات من تناقضات وتعقيدات تحتمل الصواب والخطأ. وفيما تظل الأخلاق رهينة الموقف بكل شخصية على حدة متأثرة بالمكان والزمان والحادث، أي بالمعايير والعوامل التي تتفاعل بداخلها هذه الشخصيات.

من هنا يصبح الحكم المطلق على شخصيات الفيلم، أو التعاطف معهم، أمراً في غاية الصعوبة (فيما عدا البستاني الذي لا ناقة له ولا جمل ويلقى حتفه). يمكن القول بان موت البستاني بهذه الطريقة الحادة والشنيعة، كانت سبباً مساعداً ومحفزاً للزوجة، ربما، كي ترتكب جريمتها بحق السارق وزوجها.

المال ينكلم!

ومهما بدت التصرفات بعيدة عن التأثر بالمال، غير أن الدوافع لا يمكن أن تنبذ عن محورية وجوهية المال في تحريك الشخصيات الثلاث. السارق فتنه الرقم الكبير، وقبلها بساعات كان يتبسم لمبلغ خمسة آلاف دولار. الزوج متعجرف لامتلاكه المال وقد تحول إلى ذئب متوحش رأسمالي مدركاً أنه «لكي يكون هناك اغنياء يجب أن يكون هناك أغبياء وفقراء».

في فيلم «WindFall»، نحن أمام شخصيات إنسانية من لحم ودم بكل ما تحمله هذه الصفات من تناقضات وتعقيدات تحتمل الصواب والخطأ



لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 8 من نظام الاستشارة. الملف التقني يتضمن الوثائق التالية: - بالنسبة للمقيمين بالمغرب: على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة الموافقة، في المجالات التالية: D5 و D4. - بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب: يجب الإدلاء بالملف التقني المشار إليه في نظام الاستشارة. ع.س.ن/1668.د.

عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 04 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1660.د. ***** المملكة المغربية وزارة التجهيز والماء المديرية الإقليمية بميدلت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/22 على يوم 2022/06/07 على الساعة الاثيرة صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت، فتح الأظرفة الخاصة

امدلان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح: * رقم 2022/01 المتعلق بكراء مرافق السوق اسبوعي احد انزامر، حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستة الف درهم (6000,00 درهم). كما حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ (3200.00 درهم) ثلاثة الاف ومائتا درهم شهريا. * رقم 2022/02 المتعلق بكراء الجزيرة الجماعية التابعة للسوق الاسبوعي احد انزامر، حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثة الاف درهم. كما حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ (1100.00 درهم) الف ومائة درهم شهريا. يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب شسيب المداخل بمقر جماعة بوابوض امدلان، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم شبيشاوة دائرة امطوكة قيادة امطوكة جماعة بوابوض امدلان إعلان عن طلب عروض اثمان مفتوح رقم 2022/01 في يوم 06 يونيو 2022 ابتداء من الساعة 10 صباحا سيجري بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة بوابوض

Ministère de l'intérieur
Région Fès Meknès
Province My Yacoub
Commune Ain Chkef
Direction des Services

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
إقليم مولاي يعقوب
جماعة عين الشقف
مديرية المصالح

إعلان عن طلب عروض مفتوحة
بعروض اثمان عدد: 2022/CAC/08
"جلسة عمومية"

في يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات للمجلس الجماعي عين الشقف إقليم مولاي يعقوب، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان عدد: 2022/CAC/08 لأجل: أشغال صيانة الطرق التابعة لجماعة عين الشقف، إقليم مولاي يعقوب حدد مبلغ الضمان المؤقت في اثني عشر ألف (12000.00) درهم. قدرت تكلفة المشروع ب: سبع مائة و تسعين ألف و تسع مائة و ثمانين درهم (799980.00 درهم). يمكن سحب ملف طلب العروض مديانا بمصلحة الصفقات بالجماعة، ويمكن نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27, 29 و 31 من المرسوم السابق الذكر:

- يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الصفقات بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفاداة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة
- إما إيداع أظرفتهم عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية
- في هذا الصدد، فإن طلب العروض هذا مفتوح في وجه المقاولات المنوفرة على النشاط. التصيف و التأهيل التاليين للمسلم من وزارة التجهيز و الماء

القطاع	المواصفات المطلوبة	التصنيف
B : Travaux routiers et voteries urbaines	5	B6 : Assises traitées et enrobés à chaud

أما فيما يخص المقاولات غير المقيمة في المغرب، فيتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة (09) من نظام الاستشارة.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ستنظم زيارة ميدانية مع المتنافسين يوم الخميس 26 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا. الإطلاقة ستم من مصلحة الصفقات و الأشغال بجماعة عين الشقف.

ع.س.ن/1672.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة كلميم واد نون
إقليم سيدي إفني
دائرة سيدي إفني
قيادة تيوغزة
جماعة تيوغزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم : 2022/02

من أجل استغلال قطع أرضية تابعة للملك العام البحري موضوعة رهن إشارة جماعة تيوغزة بشاطئ لكزيرة جماعة تيوغزة إقليم سيدي إفني
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 06 يونيو 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيوغزة إقليم سيدي إفني، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض جلسة عمومية من أجل استغلال قطع أرضية تابعة للملك العام البحري موضوعة رهن إشارة جماعة تيوغزة بشاطئ لكزيرة. حسب الجدول التالي:

نوعية النشاط	رقم القطعة	المساحة الفردية بالمتر المربع	التمن الاثنى للعرض لكل قطعة أرضية بالدرهم	قيمة الضمعة البنكية
كراء المظلات الشمسية و الكراسي	P3	240	6720.00	6720.00
	P6	288	8064.00	8064.00
	P9	240	6720.00	6720.00
	P10	150	4200.00	4200.00
	P11	250	7000.00	7000.00
	P12	200	5600.00	5600.00
إقامة و استغلال بعض الأكشاك	P2	16	2 500.00	2 500.00
	P8	16	2 500.00	2 500.00
استغلال موقف السيارات	P13	1265	45 000.00	45 000.00
	P4	16	1600.00	1600.00
	P5	16	1600.00	1600.00
استغلال العرافق الصحية	P1	9	252.00	252.00
	P7	9	252.00	252.00

... يمكن سحب ملف طلب العروض مديانا بمقر جماعة تيوغزة، أو عن طريق البريد الإلكتروني بالعنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل لدى المصلحة التقنية بجماعة تيوغزة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفاداة بالاستلام إلى المصلحة التقنية بجماعة تيوغزة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها عن طريق البوابة الإلكترونية المغربية للصفقات العمومية

«www.marchespublics.gov.ma»

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالمكتب التقني بجماعة تيوغزة.

ع.س.ن/1673.د

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة وصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
قطاع المياه والغابات
Département des Eaux et Forêts
المديرية الإقليمية للمياه والغابات وصيد البحري بالتنسيق مع الجماعة
La Direction Provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Rhamna

إعلان عن طلب عروض اثمان مفتوحة رقم 2022/01 م غ م ت/أرج يوم 2022/06/08
محللة بكراء حق النقص الجماعي للقطعة قص

سيشرع في يوم 2022/06/08 ابتداء من الساعة عشرة صباحا (11:00) بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة، في فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح لأجل كراء حق النقص الجماعي للقطعة التالية:

رقم الحصة	الجماعة الترابية	اسم القطعة	المساحة التقديرية	نوع الطرائد
01	صخور الرحامنة	أولاد شعوب السويدي	1840 هكتار	طرائد متنقرة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة، حي الرياض ابن جرير.

التمسنة المؤقتة محدة في خمسة آلاف درهم (5.000 درهم).

هذا الإعلان مفتوح لجمعيات الفحص المؤسسة قاتونيا والتي تتوفر على نظام أساسي مطابق للنظام الأساسي النموذجي الخاص بجمعيات الفحص، والمنخرطة تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للفحص والتي لا تتوفر على مكرية قص للفحص نوع الوحش الخاص بطلب العروض هذا.

يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب المنبسط بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر للرحامنة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفاداة الاستلام إلى المديرية المذكورة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

ويتكون الملف من الوثائق التالية:

الملف يتضمن الوثائق المشار إليها في الفصل (05) من دفتر التحملات الخاص

ع.س.ن/1661.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة القامة اونوفرال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنانيا
مركز التجاري سبيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2022/05/13
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحمةالهاتف:
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0522.62.28.10
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المنصور جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس القامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: القامة الزرقطوني الطابق
الثالثشارع الزرقطوني
الهاتف: 053669903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
جمال الملحاني
عماد عادل
حفيفة الفارسي
خديجة مشترتي
سهام القرشواي
إبراهيم المعاري
عبد العزيز
بلجودالي
عبد الصمد الكياص
عزيز الساطوري
محمد الطالبي
المصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

مدیر النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com



مواقف

في الدفاع عن الوطن، الإعلام قبل البندقية



جواد شفيق

فلسفة الجسد من أفلاطون إلى بني كليون...

كنا نأمل أن يقابلونا في القمة، بعد أن امتد القاع، ولكن هذه الصورة المظلومة، جاءت لتقول بأنهم القاع بحد ذاته، ولن يقبلوا بغير قاع القاع مستقرا وموطنا...عفنا.

جاءت هذه الصورة المظلومة، لتقول بأنهم قد صدوا وباروا أسلحة وحججا وحججا وأفكارا... وأعزهم كل شيء، إلا قلة الحياء ووضاعة الفعل والقول...فانقضوا بسعير متقطع النظر على صورة بريئة، ممثلين باجساد شخصها، مشهرين بأعراض وأنساب وأصول وفصول أصحابها.

صارت الفورما، وقياس الأرداف، وقصر التنورات، وصخب الضحكات، ونوعية الملبوسات، وحجم البطون والنهود والمؤخرات، وطبيعة النظرات...موضوع فعل ونقد اجتماعي / سياسي.

تعطل العقل والأخلاق والمروعة والرجولة تامسليت وتامغربيت والحدثة والأصالة... وكان التركيز المرضي الشديد على شكل الجسد كعيب /سبة.

الجسد، الذي هو إحدى معجزات الله الكبرى، والذي تشكلت حوله «فلسفة جسد» عظيمة منذ ظهور الفلسفة، حولته الحقارة والضحالة والسفالة إلى فسطة تفكه وتندر و«نقد واختلاف»...وكانه لم يبق في الدنيا شيء أو موضوع تنصارع به أو حوله.

«كثيرا ما سألت نفسي إذا ما كانت الفلسفة في المجمل، وحتى اليوم، تأويل للجسد، وفي الوقت نفسه سوء فهم للجسد « نيتشه -العلم المرح.

وبذلك تكون «فلسفة جسد» قد ظهرت مع سقراط وأفلاطون وتواصلت مع ديكارت، نيتشه، كانط، شوبنهاور، فوكو، سبينوزا، ميرلوبونتي... قائلة كلها بأن الجسد فاعل تاريخي حاسم...سابق للروح والعقل والنفس أم لاحق؟ بمفرده كجسد أم في تكامل مع الروح والعقل والنفس؟

هذه وغيرها تبقى إحدى تباينات هذه الفلسفة. وبذلك يكون الله والفلسفة والتاريخ قد قدروا قيمة الجسد.

ثم يأتيك مكبوت أو جاهل أو حاقد أو حاسد أو متعصب، أو هم أجمعين ليجعلوا أجسادا وصورة متهمين إلى أن يثبتوا براءتهم.

الأجساد ماشي هي هذيك !! والنوايا حتى هي ما شي هي هذيك !! الأجساد والنوايا تدين أصحابها...والدليل القاطع الدامغ، صورة.

حصلتي أبا إدريس!!! وهلم بؤسا.

هل جبي بهم من حصة مساعدة على القذف؟ لا.

هل هي صورة في إحدى كوميساريات إسبانيا؟ لا.

هل في الصورة ما يחדش الذوق والحياء العام؟ لا.

هل نكتشف إدريس لشكر وجسده لأول مرة؟ لا.

هل بجسد إدريس عيبا أو نقصا؟ لا.

لعل كبره من كبر حزبه.

هل اشتكى أحد من أبناء، أو رفاق أو زوجة إدريس لشكر من الصورة وما فيها ومن فيها حتى تقوم هذه القيامة الظالمة؟ لا.

هل يعرف جيش المستنمين هذا من كان برفقة إدريس هناك؟ لا.

هل يعلم قطع الضباع هذا نرة معلومة عن السيدتين رفقة إدريس؟ لا.

هل تدري أسراب الجهلة هذه لم كان إدريس هناك ومع من وسياق الصور الماخوذة (وهي كثيرة، اختيرت منها بختب واحدة أو اثنتين)؟ لا.

هل يعي هؤلاء جميعهم بأنها جريمة شنيعة بشعة، شرعا وقانونا وأخلاقا أن يعير الإنسان جسده؟ أكيد...نعم.

ولكنهم اقرقروها !! لاءت كثيرة...تقول بأنهم كانوا ينتظرونه فالدورة.

ليضربوا من تحت الحزام.

فكان الانحطاط الأخلاقي والأدبي والديني والقيمي والإنساني في أجلى تجلياته.

وكان التشهير والتعهير.

فقتنا عما قد تكون اقترفته الصورة ومن فيها من آثام عظام؟

تستوجب كل هذا السم الزؤام.

فلم نجد ...

الصورة بريئة مظلومة، والأجساد كما باقي خلق الله.

ولكن، ولأنه إدريس لشكر

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي...

إدريس السياسي الشديد، العائد وحزبه من بعيد...

فكل التفاهات مباحة، وكل الحدود مستباحة...

بما فيها الأجساد/ عطايا الله.

وبذلك تكون فلسفة الجسد قد تدرجت مع هذه القطعان من عهد أفلاطون إلى عهد بني كليون.

أو عن العراق أو عن سوريا أو عن ميانمار أو عن مسلمي الروهينغا، أو ضد رسامي شارلي إيبدو أو عن أنصار لهم في بلدان أخرى يعتبرون أنهم ملزمون بمساندتهم، لا يعني أنك بوق رسمي، ولا يعني أنك ماجور ولا يعني أنك تتلقى مقابل ما تكتبه من قناعات في هذا الصدد.

قد يكون الأمر فقط دفاعا من جانبك عن وطنك، لأنك تعتبر هذا الوطن أعلى ما لديك، وتعتبر الدفاع عنه بوسيلتك وبمهنتك الشيء الوحيد الذي يمكنك أن تقدمه له في لحظات الضيق والشدّة التي يمر منها.

كيف السبيل إلى إقناع من لا يفتنون أصلا بأي شيء أن هذه البديهية على بساطتها قد تكون هي تفسير كل الإثنياء؟

لا ندري، ولا تكثر كثيرا بطريقة الإقناع هاته ولا حتى بجذواه. هناك ما هو أهم: هذا الوطن المستهدف من أكثر من جانب، والذي لا ينتظر من أبنائه الأصليين إلا الوقوف معه دون أي قيد أو شرط، مثلما تفعل كل الأجناس مع أوطانها، بكل اختصار....

قال الملك محمد السادس، في خطاب لمناسبة نكزي المسيرة الخضراء عبارته الشهيرة: « لم يعد هناك مجال للغموض أو الخداع، فإما ان يكون المواطن مغربيا أو غير مغربي، إذ انتهى وقت ازدواجية المواقف ».

لإعلام وطني، مواطن، قوي، موجود في كل مكان من المغرب، متمكن من المهنة وأدواتها، حرفي التعامل، سريع التجاوب، لا يترك لأعداء الوطن ولا للطابور الخامس الفرصة مهما كانت صغيرة لترويج الأكاذيب.

هذا الإعلام نستطيع صنعه وتشجيعه إذا امتلكتنا جراحة الإيمان النهائي والتام بأن المعركة الإعلامية تسير مع المعركة السياسية ومعارك الوطن جنبا إلى جنب.

إن الدفاع عن الوطن، هو أساس وجود الإعلام، وأن ما عدا هذا الأمر من تنويعات هي أشياء إضافية أو نافلة، تتوارى إلى الخلف حين المعارك الكبرى...وفي اللحظات المصيرية يصبح الإعلام قبل البندقية والطائرة والصاروخ أداة المواجهة الأولى.

هنا - وهاته يجب قولها بكل بصراحة - الحكاية الوطنية تختلط في أذهان بعض من يكتشفون الصحافة في الزمن المتأخر والميت من أوقاتهم بالدفاع عن الرواية الرسمية.

لا يستطيع هؤلاء أن يميزوا بين دفاع مستميت عن الوطن، وعن قضايا الوطن، وبين الخلاف أو الاختلاف العادي في الأيام العادية حول قضايا محلية يفرقنا تديرها ولا نحقق حولها الإجماع ولا نريد لهذا الإجماع أصلا أن يكون لأنها قضايا خلافية، عكس قضايا الوطن الكبرى.

أن تصرخ بنفس الحماس وبنفس القوة دفاعا عن وطنك، مثلما يفعل آخرون أثناء الدفاع عن فلسطين



عبد السلام المساوي

الحاجة اليوم ماسة لصحافة مواطنة، جادة وجديّة تنقل الأخبار الموثوق منها والصحيحة إلى الناس تواكب هذا الإبداع المغربي في مجال مقاومة العدو بوطنية وبتقدير حقيقيين، تقفل الباب على المتسللين سهوا إلى ميدان الصحافة وهم كثر.... فهناك من يصر على أن يظل الوحيد الذي يستفيد من هذا الميدان غير المر للدخل بالنسبة لأبنائه الأصليين، الوفير الأرباح بالنسبة لعدد كبير من المتسلطين عليه...

الحقيقة، التي انكشفت اليوم، أكدت حاجتنا

في صلاح البطانة صلاح لأمر الوطن...

كل ما هو جميل ورائع ومفيد من العلوم الإنسانية والبحوث العلمية الرصينة والمذاهب الفكرية والتوجهات الدينية.. حيث من الواجب أن تكون غاياتهم

هي البحث عن أقرب وأنجع السبل للتقدم بالوطن والشعب من الأفضل إلى الأرقى حتى يكونوا قودة صالحة وعاقلة أمام كل الحضارات والشعوب في العالم...

هذا إن كانوا ومعهم بطانتهم عادلين وأصحاب مبادئ سليمة وديموقراطية ومحبين للمصالح العليا للبشرية، أما إن كانوا سواء يفكرون في أنفسهم وحاجاتهم ومنافعهم وحدهم وينتهزون كل فرصة لتنمية ثروتهم الخاصة ويغيروا أوضاعهم على حساب الآخرين لا يابهون للألام وفاقاة وعوز

وعذاب غيرهم بترويج وعود تذرورها وتفرقها الرياح كالهشيم، مع الهائهم بقضايا وحكايات وأخبار تشتت وعيهم وتحبط مهمهم وتعطل بذلك مستقبل تقدم وطنهم، فالتلاعب ببث الأمل في النفوس ربحا للوقت ولجعل الناس يستانسون بأحوالهم التي لا تسر عاقلا يتسبب في فقد

الناس الثقة في الجميع حتى المتحدثين الصادقين المستطيعين للعمل بصدق وإخلاص...

أما أم المشاكل فإن يسعى «الطعام»* من الناس للبحث عن بطانة مهمتهم موافقة أهوائهم وتشجيعهم والقيام بكل شيء كان مشروعا أو غير مشروع ليحققوا غاياتهم وأهدافهم التي قد تكون متضاربة مع المصالح والغايات العامة للناس والدولة وذلك عندما تتاح لهم فرصة «للتسلق» أو لتقلد مسؤولية لها علاقة بالشؤون السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو...

فهذا النوع من البطانات المتنقلة والمتحورة وفق مصالحهم التي تبنى على انقراض مصالح الآخرين تسعى باستمرار لتخدم من «يستخدمها» لتنتزع إعجابهم وعطاءهم بطموح أن تكون في المقبل من الأيام أو السنوات قائدة لقطع مثلهم

بعد انتهاء صلاحية « مسيسهم » ومن يملئ لهم ممن لا يحسنون الصيد إلا في الماء العكر و يأكلون الثوم وينشرون الضلالات بايدي وأفواه من لا يملكون ضميرا وروحا صالحة، وفي أمثالهم قال الرسول الكريم: «...ثكلتكم أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال: على مناخرهم - إلا حصائد السنتهم» رواه الترمذي.

فإن مصلحة الدولة، الشعب، الوطن من بعض الأصناف البشرية، إنهم يضيعون أزمته الديموقراطية والتقدم ويشوهون قيم ومبادئ العدالة الاقتصادية والاجتماعية، إنهم ينشرون ثقافة البؤس السياسي التي تختزل في جعل

الناس عرضة للتجهيل والتسطيع وربط الاختيارات والقرارات بالمصالح الربعية التي لا تبنى بها الأمم والحضارات، إن تكرار هذا العمل



مصطفى المتوكل الساحلي

الأوطان لاتبنى باليأس والتئيس، ولا تستقيم أمورها بالارتجالية وإخضاع السياسات للأمرجة المتقلبة والمصالح الضيقة والأنايات التي شعارها

كيفما كانت إيديولوجيتها ودينها « أنا وبعدي الطوفان » بصيغة المفرد والجمع...

فإن ينصب البعض من أصحاب ديننا أنفسهم كأعداء ومعهم «رهط» من الفاسدين الذين فهموا الرسائل السماوية على نقبض قصد ومراد الله منها، ويشبههم من ديانات أخرى «حشد» مثلهم بسعيهم الحثيث في صباغة الحياة بالسواد والدماء والتهور وكل أنواع الكراهية.. فكل جهة تكفر الأخرى لأنها ليست على دينها وملتها بل ويحرضون حتى على قتل المخالف لهم من مذهب دينهم، ويتسلطون لفرض الوصاية عليهم

والتحكم فيهم، فلكل منهم شهداؤه وصلحاؤه وحكماؤه، فكيف لكل هؤلاء وأولئك بإيعاز من بطانة فاسدة مشيطنة تشحنهم بالحق والكراهية وتفسد عليهم أمور دنياهم وأخراهم لأن الله لم

يامر قط بالإساءة للناس والإفساد في الأرض بكل أنواعه بما فيه الإكراه في الدين والعنصرية والطبقية الاستعبادية والتنهج المتحامق على معتقدات الآخرين.. قال تعالى: (وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) . سورة الأنعام، وقال نبي الله (ص) لأصحابه: « قوموا فصلوا على أئمتكم النجاشي »، فقال بعضهم لبعض: يا مَرْنَانُ أَنْ نُضَلِّيَ عَلَىٰ عِلْجٍ مِنَ الْخَيْبَةِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا لَلَّحْنَا بِلَهُمْ حَاشِعِينَ اللَّهُ لَا يَسْتَرْوِنَ بَأْيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أَوْلَيْكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. سورة آل عمران

كما أن الدول وهي تضع تشريعات وقوانين تهم شعوبها يفترض فيها أن تسنها بنفس وجوه الأعراف الإنسانية الراقية التي تقوم أسسها على

فأين مصلحة الدولة، الشعب، الوطن من بعض الأصناف البشرية، إنهم يضيعون أزمته الديموقراطية والتقدم ويشوهون قيم ومبادئ العدالة الاقتصادية والاجتماعية، إنهم ينشرون ثقافة البؤس السياسي التي تختزل في جعل الناس عرضة للتجهيل والتسطيع وربط الاختيارات والقرارات بالمصالح الربعية

لاكثر من مرة في كل عقد يلزنا جميعا أن نفكر ونعمل بجد لوضع استراتيجيات تهتم بمحاربة أخطر أنواع الإدمان بتاهيل وتربية هؤلاء وأولئك بالعقوبات البديلة التي تلتزمهم بالعمل التطوعي لخدمة الشعب ميدانيا بعيدا عن أي مسؤولية

بكل مؤسسات الدولة، والقطع مع الانتهازية والمحسوبية والزبونية وكل ما لا يقدم وقت الإقدام ولا ينقذ وقت التأخر والتعثر،، وعلينا جميعا أن نرفع الشعب إلى المكانة التي يستحقها فعلا وقولا، كما نص الدستور من جهة وكما أرادته كل الشرائع والفلسفات التي تؤمن بكرامة الإنسان

ومكانته في الأرض التي تحمله مسؤولية عظيمة ليسير ويدبر بنزاهة وصدقية وإخلاص إدارة إقرار وتنمية الحياة الكريمة فيها التي هي حق كل الشعوب باجتناسهم ودياناتهم ومعتقداتهم، ذلك لأن الأرض للناس كافة.. فالصراع على التحكم فيها وفي ثرواتها من طرف لوبيات بطانات

السياسات الدولية أفسد الاستقرار ونشر الفتنة والتوتر والابتزاز في مختلف المناطق التي تمتلك ثروات وتتواجد في مناطق استراتيجية وعطل وعرقلة نمو غالبية دول العالم الثالث والسائرة في طريق النمو...

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) . سورة النساء

قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىٰ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) .سورة المائدة .

*الطعام: أرذل الناس وأوغادهم.

لأول مرة في التاريخ، سيدة تقود نهائي كأس العرش



بشرى الكروبي تدخل تاريخ كأس العرش

وأصبحت حكمة وطنية في 2007، ثم حكمة دولية سنة 2017. وشاركت كروبي في كأس أمم إفريقيا للسيدات بغانا 2018، واختارها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) للمشاركة مع حكام بطولة كأس أمم إفريقيا الأخيرة بالكاميرون، وكانت ضمن حكام غرفة (الفار) في المباراة النهائية بين مصر والسنغال.

واناطت لجنة التحكيم مهمة قيادة غرفة «الفار» للحكم رضوان جيد بمساعدة ياسين بوسليم، على أن يتولى عبد الصمد أبرتون مهمة المساعد الثاني في الغرفة. وتعتبر كروبي (34 سنة)، والمنتمية لسلك الشرطة، أول حكمة مغربية تقود مباراة في البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم. وولجت كروبي ميدان التحكيم سنة 2001

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار سيدة لقيادة نهائي كأس العرش. وذكرت اللجنة في بلاغ لها أن الطاقم التحكيمي المرافق للحكمة كروبي، سيضم كلا من فتحة الجرمني حكمة مساعدة أولى، ومصطفى أركاد حكام رئيسي ثاني، فيما سيتولى الداكي الرداد مهمة الحكم الرابع.

عينت لجنة التحكيم التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بشرى كروبي، لقيادة المباراة النهائية لمسابقة كأس العرش (موسم 2019 - 2020)، والتي ستجرى يومه السبت على أرضية الملعب الكبير بمدينة أكادير، بين فرقي الجيش الملكي والمغرب التطواني، في حدود الساعة الرابعة بعد الزوال.



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

جنوب إفريقيا تحتج على الكاف بسبب ليبيريا والمغرب

أعرب الاتحاد الجنوب إفريقي لكرة القدم، أول أمس الخميس، عن غضبه احتجاجا على عرض المغرب استضافة المباريات المحلية لليبيريا، في تصفيات لامر إفريقيا 2023، المقررة نهائياتها في كوت ديفوار العام المقبل.

ولا تملك ليبيريا ملعبا بالمعايير الدولية لاستضافة مباريات المجموعة الحادية عشرة، التي تضم المغرب وجنوب إفريقيا وزيمبابوي، وعرضت الجامعة الملكية المغربية استضافة مبارياتها البيئية الثلاث في المملكة. لكن جنوب إفريقيا أعربت عن اعتراضها على هذه الإمكانية وبعثت رسالة، يوم الخميس، إلى الاتحاد الإفريقي للعبة («كاف») تحثه على عدم السماح للمغرب بمواجهة ليبيريا مرتين على أرضه.

وجاء في رسالة الاتحاد الجنوب إفريقي «تم إبلاغنا أن ليبيريا تعزم خوض مبارياتها البيئية في التصفيات في المغرب، وهما يتواجدان في المجموعة نفسها». وأضاف «تعارض جنوب إفريقيا هذا الاتفاق، الذي يتعارض مع مبادئ اللعب النظيف، لأن المغرب سيسافر أقل ويستمتع بميزة اللعب على أرضه أكثر من أي منتخب آخر في المجموعة».

وتابع «نحن نتفهم تحديات (إيجاد المعايير الدولية) في الملاعب الموجودة في القارة، لكننا ندعو إلى عدم استخدام ذلك لإلحاق الضرر بمنتهجات أو منح أخرى ميزة غير عادلة».

ومن المقرر أن تنطلق التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2023 أواخر ماي الحالي، حيث ستقام جولتان في الفترة بين 30 منه و14 يونيو.

ومن المقرر أن يستضيف المغرب جنوب إفريقيا ويحل ضيفا على ليبيريا خلال تلك الفترة.

وأدى اختيار الاتحاد الإفريقي المغرب لاستضافة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال إفريقيا في 30 ماي الحالي، إلى اعتراض النادي الأهلي المصري كون الوداد البيضاء مرشح للتأهل إليها عقب فوزه الكبير على مضيفه بترو اتلتيكو الأنغولي 3 - 1 نهابا .

الكاف يتشبت بإقامة نهائي دوري الأبطال بالدار البيضاء

رفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، أول أمس الخميس، طلب الاتحاد المصري استضافة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال إفريقيا للموسم الحالي في 30 ماي الحالي، مجددا تأكيد على إقامته في مدينة الدار البيضاء.

وقال الاتحاد الإفريقي في بيان «تلقى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم رسالة من وزارة الشباب والرياضة المصرية، تشير إلى طلب الاتحاد المصري لكرة القدم والنادي الأهلي استضافة نهائي دوري أبطال إفريقيا».

وأضاف «يقدر كاف ويتفهم تماما الشكوى والمخاوف التي أثارها نادي الأهلي والاتحاد المصري لكرة القدم ويلتزم بمبادئ الإنصاف والعدالة والمساواة بين جميع الأندية والاتحادات الأعضاء».

وتابع «مع ذلك، كان الكاف ملزما بالالتزام بالقرار الذي اتخذته قيادته السابقة في يوليو 2019 وتنفيذه، وهو أن نهائي دوري أبطال إفريقيا سيكون من مباراة واحدة، بدلا من النهائي المعقد نهابا وإيابا». وأكد أنه «علاوة على ذلك، فإن الكاف ملزم أيضا بقواعد الاتحادين الإفريقي والدولي التي لا تسمح بتغيير قوانين المنافسة بمجرد انطلاقها».

وأوضح «كان المغرب والسنغال هما البلدان الوحيدان، اللذان استوفيا المعايير بعدما طلب الاتحاد الإفريقي من الاتحادات الأعضاء، البالغ عددها 54، تقديم ترشيحاتها لاستضافة نهائي دوري الأبطال. ولم تقدم مصر ترشيحها».

وأكد الاتحاد الإفريقي أن «جنوب إفريقيا وإنجلترا قدمت وثائق أعبت من خلالها عن اهتمامهما باستضافة النهائي، لكنهما لم تستوفيا معايير البلد المضيف في ترشيحهما». وأبرز أن «مصر قدمت ترشيحا لاستضافة نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي، لكنها لم تف بمعايير البلد المضيف»، مشيرا إلى أن الاتحاد الإفريقي منح بعد ذلك استضافة نهائي دوري أبطال إفريقيا إلى المغرب، بعد أن سحبت السنغال ترشيحها».

وختتم بيانه قائلا «كما ذكرنا سابقا، هناك مناقشات جارية حاليا داخل الكاف، للعودة إلى نظام الذهاب والإياب في النهائي لتحديد الفائز بدوري أبطال إفريقيا، بدلا من إقامة النهائي من مباراة واحدة».

وكان الأهلي قرر الثلاثاء اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية (طاس) بعد قرار الاتحاد الإفريقي الإثنين منح المغرب حق استضافة النهائي.

الاتحاد الاشتراكي



من لقاء سابق بين الجيش الملكي والمغرب التطواني

لنهائي كأس العرش لموسم 2019-2020

مدينة أكادير جازة لعرس كروي بمواصفات خاصة

إبراهيم العماري

يحتضن ملعب أنرار بمدينة مراكش، يومه السبت، نهائي مسابقة كأس العرش لموسم 2019 - 2020 بين فرقي الجيش الملكي والمغرب التطواني، بداية الساعة الرابعة بعد الزوال.

وستكون هذه النهاية بمواصفات خاصة، ذلك أنها ستكون الأولى بملعب أنرار، منذ تشييده يوم 11 أكتوبر من سنة 2013، والأولى تحت قيادة نسائية، بعدما أسندت الجامعة تحكيمها للحكمة الدولية بشرى كروبي، كما أنها ستترافق مع الذكرى المئوية لتأسيس فريق الحمامة البيضاء، الذي يطارده لقبه الأول في المسابقة الفضية، بعدما تود بلقبين للدوري الاحترافي، قاده احدهما إلى المشاركة في كأس العالم للأندية.

وإذا كان فريق الجيش الملكي قد خبر تفاصيل هذه المسابقة التي يحمل رقبتها القياسي على المستوى الوطني ب 11 لقباً، فإن المغرب التطواني يريد أن يسجل اسمه في تاريخ هذه المسابقة،

مسححا في ذلك بالمعنويات العالية للاعبين المنتسبين بإنجاز العودة السريعة إلى الدوري الاحترافي الأول، بعد مقام قصير ببطولة القسم الثاني.

ومن المنتظر أن يتوافد على ملعب أنرار جمهور غير من مناصري كلا الفريقين، بعد الترخيص الاستثنائي الذي منحتة الجامعة لمحبي الفريق العسكري، الذي كانت قد أجبرته اللجنة التأديبية على خوض ما تبقى من مباريات هذا الموسم أمام درجات فارغة، على خلفية الأحداث الدامية التي رافقت مباراته أمام المغرب الفاسي في الدوري الاحترافي.

وبدأت مدينة أكادير منذ مدة في استقطاب مناصري الفريقين، الأمر الذي خلق حركية في مدينة الأنبعاث، التي جهزت نفسها لهذا الموعد الكروي الهام، من خلال توفير كافة المتطلبات اللوجستية لإنجاحه، وفي مقدمتها التعزيزات الأمنية، حيث شهدت ولاية أكادير اجتماعات مكثفة على مدار الأيام الأخيرة، بغاية وضع خطة مثالية لضمان سير عادي لهذا النهائي.

وبرمج مدرب المغرب التطواني، عبد اللطيف جريندو، تجمعا تدريبيا للاعبين بمدينة أكادير، من أجل تجهيزهم على نحو مثالي لهذا النهائي الأول الذي يبلغه الفريق التطواني على مدار تاريخه،

كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

نهضة بركان يراهن على دعم مناصريه وخبرة لاعبيه لبلوغ النهائي الثالث في تاريخه

إ. العماري

خيار أمام نهضة بركان سوى الانتصار بفارق أكثر من هدف واحد، عند استقباله «تي بي مازيمبي» الكونغولي الديمقراطي، في إياب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، يوم غد الأحد، انطلاقا من التاسعة ليلا بالملعب البلدي ببركان.

وستكون هذه المواجهة هي الأصعب في مسار الفريق البرتغالي حتى الآن، لأن عليها ستوقف مصيره في هذه المسابقة، التي يامل استعادته لقبها الذي توج به سنة 2020، على حساب بيراميدز المصري.

وسيراهن أبناء بركان على الدعم الجماهيري من أجل تحفيز اللاعبين على تقديم أفضل عطاءاتهم، وتعويض فارق الهدف الذي أنهزموا به في آخر أنفاس لقاء الذهاب بلومومباشي، وهو رهان ليس صعبا على الفريق البرتغالي، الذي خاض تحضيرات مكثفة لهذه المواجهة المصرية، والتي سيتوقف عليها أيضا مستقبل المدرب فلوران إبيبيني، الذي تشير طريقة تدبيره لمباريات الفريق بعض علامات الاستفهام.

ومن المتوقع أن يفقد النهضة في لقاء الغد ثلاثة من أبرز لاعبيه، يتقدمهم اداما با ومحمد فرحان ومعاد فثاك للإصابة، ما يجعل المدرب إبيبيني مطالبا بتجهيز قطع الغيار اللازمة، لإحباط كل مخططات مازيمبي، الذي سيحل بركان ساعيا لتفادي الإقصاء، خاصة وأن لقب هذه المسابقة سيكون أكبر تعويض له، بعد خروجه المبكر من دوري الأبطال.

وفي المقابل يحتتم جدا أن يستعيد الفريق البرتغالي خدمات بكر الهلالي في وسط الميدان، بعدما غاب عن المباريات الأخيرة بداعي الإصابة، حيث انخرط مؤخرا في التدريبات الجماعية رفقة زملائه.



الفريق البرتغالي مطالب برفع درجة التركيز أمام مازيمبي

ومما لا شك فيه أن عامل الخبرة سيكون له تأثير كبير على نتيجة هذه المواجهة القوية، وهو ما يتوفر عليه لاعبو النهضة، بالنظر إلى تمرسهم وتجربتهم على دولة ليسوتو، وبرنارد كامبل من السنغال حكام رابع.

الجولة 24 من الدوري الاحترافي

سريع وادي زم يلعب آخر أوراق البقاء أمام الرجاء

بقيادة مدربه المصري طارق مصطفى، المنتخبى بفوزه الثمين على يوسفية برشيد، سيسعى لتفادي أي هزيمة قد تعيده إلى المنطقة الحارقة.

البرنامج

الأحد	سريع وادي زم - الرجاء الرياضي (س)	16.00
شباب المحمدية - المغرب الفاسي (س)		18.15
الاثنين	الدفاع الجديدي - اتحاد طنجة (س)	18.15
حسنية أكادير - أولمبيك أسفي (س)		20.30
الجمعة 20 ماي	يوسفية برشيد - الجيش الملكي (س)	20.30
الأحد 22 ماي	الوداد الرياضي - أولمبيك خريبكة (س)	20.30
مولودية وجدة - نهضة بركان (س)		20.30



من لقاء الذهاب بين الرجاء والسريع

كل أوراقه في هذه المباراة، بغاية حسم نتيجتها وتفادي أي مفاجأة من السريع. ويملعب البشير سيكون شباب المحمدية، صاحب الرتبة الرابعة برصيد 34 نقطة، على موعد مع المغرب الفاسي، صاحب المركز الخامس بـ 31 نقطة، في مباراة مهمة للطرفين، لأن الفوز فيها سيضع أحدهما أمام الجيش الملكي، المحتل للرتبة الثالثة، وبالتالي سيشتعل التنافس على المرتبة الثالثة المؤدية إلى كأس الكاف. وإذا كان الفريق الفضي سيبدل المواجهة مسلحا بعامل الأرض والجمهور، فإن المغرب الفاسي سيراهن على إصرار وعزيمة لاعبيه لمواصلة التنافس على المراتب المتقدمة. ويوم الاثنين تمت برمجة مبارتين، سينتظر في إحداهما الدفاع الجديدي حضور اتحاد طنجة، الذي استندج بمدربه السابق بيدرو بنعلي، الذي خلف الأرجنتيني غاموندي، بعدما فشل في تحقيق الرهان الذي تعاقده عليه مع فارس البوغان. المباراة مهمة للكلايين من أجل النهوض سريعا من كبوتهم الأخيرة أمام الرجاء البيضاوي، لكن المهمة ستكون عسيرة أمام فريق طنجة متحفز ومتحمس. ويملعب أدرار يستقبل الحسنية أولمبيك أسفي في لقاء من أجل تعويض سقطته الأخيرة أمام شباب المحمدية، لكن الأولمبيك، وستكون هذه المباراة مصيرية بالنسبة للسريع، ذلك أن أي نتيجته سلبية فيها، ستفتح في وجهه باب النزول إلى الدرجة الثانية، إذ يحتل الرتبة الأخيرة برصيد 15، حققها من ثلاث انتصارات وست تعادلات و14 هزيمة، وبالتالي سيحاول جاهدا تسجيل نتيجة إيجابية في هذه المباراة، التي قد يكون التعادل فيها إنجازا لأبناء المدرب السويسري غولبيرمو. ويأمل سريع وادي زم حضورا كثيفا لمناصريه من أجل الوقوف خلف ظهر اللاعبين، ودفعهم إلى تقديم كل ما لديهم من إمكانيات، سيما وأن الفوز على الرجاء قد يكون له مفعول إيجابي، ويمكن أن يعزز منسوب الثقة في صفوف المجموعة الودادسية، لمواصلة السعي نحو الإنعقاد من مخالب النزول، لكن المهمة ستكون صعبة أمام الرجاء، الذي سيحل بخريبكة رافعا شعار الفوز من أجل الأفراد بالصدارة التي بات يفتسها مع الوداد، في انتظار إجرائه لمبارتيه المؤجلتين. ومن المقرر أن يخرج رشيد الطواسي

إ - العماري

خديجة المرصي تدخل الاثنين غمار التنافس على بطولة العالم للملاكمة

تواصل مشاركة المنتخب المغربي النسوي للملاكمة في منافسات النسخة 12 لبطولة العالم، التي تحتضنها مدينة إسطنبول في الفترة ما بين 6 و21 ماي الجاري. وفي إطار هذه المنافسة، التي تعرف مشاركة 310 ملاكمت من 74 دولة، ستخوض البطلة خديجة المرصي مقابلة مصيرية، يوم 16 ماي الجاري، في الحصة المسائية على الساعة السادسة (وزن أكثر من 81 كلغ) تنازل فيها، في دور الربع، بطلة الهند ننديني. وكانت الملاكمة المغربية متقي ياسمين قد فازت يوم (وزن أقل من 48 كلغ) بالنقط أمام وصيفة بطلة أوروبا السلوفاكية نيكول دوريكوفا، فيما انهزمت مواطنتها برطال ودا (وزن أقل من 57 كلغ) أمام صاحبة الأرض التركية أوزيول إسرائ. ودخلت غمار المنافسات، أول أمس الخميس، الملاكمت المغربيات شيماء غدي (وزن أقل من 60 كلغ) في مواجهة اليونانية كاني مارييلا، وأميمة بلحبيب (وزن أقل من 66 كلغ) أمام غوميز موريرا إفانوزا من الرأس الأخضر، وزهرة الزهراوي (وزن أقل من 54 كلغ) في مواجهة تينتابتهاي بريدانكون من النيبالاند. وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد المدير التقني الوطني للملاكمة، عثمان فاضلي، أن هذه الدورة تعرف مشاركة بطلات بارزات على الصعيد العالمي بإرقام قياسية، مسجلا أن حضور القفاز الوطني في هذا الملتقى الدولي يعد مفرحة للملاكمة المغربية، من خلال ست لاعبات يمثلن مختلف الأندية الوطنية. ولم تفت الإطار الوطني الإشادة بهذه الأندية التي قامت بعمل جاد من أجل إعداد المتنافسات المغربيات، اللواتي يرافقهن طاقم تقني يسهر على استعدادهن النفسي والبدني. ولفت إلى أنه بعد العودة من الألعاب الأولمبية المنظمة مؤخرا بطوكيو، لم تكن الصورة واضحة، غير أنه بعد بلوغ ربع نهاية بطولة المغرب استطاعت الإدارة التقنية انتقاء أجود الملاكمت للمشاركة في هذا المحفل العالمي. وإبرز أن الاستعدادات انطلقت قبل شهرين ونصف، وهي مدة غير كافية للاستعداد لبطولة من هذا الحجم، إلا أنه كانت هناك إرادة قوية لدى مختلف مكونات الجامعة من أجل إعداد اللاعبات للمشاركة وتمثيل المغرب أحسن تمثيل. وكان المنتخب الوطني النسوي قد أجرى، استعدادا للمشاركة في هذه التظاهرة العالمية التي افتتحت الأحد المنصرم، معسكرا إعداديا بتركيا خلال الأسبوع الأول من ماي الجاري، حيث خاضت الملاكمت نزالات اختبارية بهدف تحسين قدراتهن التنافسية.

الدورة 28 من البطولة الوطنية الاحترافية الثانية مواجهة حاسمة في فاس بين الوداد الفاسي واتحاد وجدة



الوفا في مهمة صعبة وشاقاة أمام اتحاد وجدة

الخطر ولا يفصل بينهما إلا نقطة واحدة، وبالتالي فالفوز وحده سيكون مفيدا لأحدهما وغيره سيري بهما إلى اضيق الحسابات الخاصة بإمكانية تحقيق البقاء في هذه البطولة، خاصة أن شباب خنيفرة الذي يتعقبهما على بعد نقطة واحدة من الوداد الفاسي ونقطتين من اتحاد وجدة، سيلعب من جهته آخر ورقة لديه لتجنب السقوط ولو أن كهمته في هذه الدورة ستكون صعبة للغاية وهو ينتقل في رحلة طويلة ليحل ضيفا على أولمبيك الدشيرة.

البرنامج:

الأحد 15 (الساعة الخامسة مساء)
الراسينغ الرياضي... سطات المغربي شباب المسيرة... الكوكب المراكشي جمعية سلا... الاتحاد البيضاوي شباب بن جريج... رجاء بني ملال ودا فاس... الإسلامي الوجدي الاتحاد الرياضي التوركي - الزموري للخيمسات أولمبيك الدشيرة - شباب أطلس خنيفرة

الأربعاء 18 ماي (الساعة الخامسة مساء)
نهضة الزمامرة - المغرب التطواني

الخطر ولا يفصل بينهما إلا نقطة واحدة، وبالتالي فالفوز وحده سيكون مفيدا لأحدهما وغيره سيري بهما إلى اضيق الحسابات الخاصة بإمكانية تحقيق البقاء في هذه البطولة، خاصة أن شباب خنيفرة الذي يتعقبهما على بعد نقطة واحدة من الوداد الفاسي ونقطتين من اتحاد وجدة، سيلعب من جهته آخر ورقة لديه لتجنب السقوط ولو أن كهمته في هذه الدورة ستكون صعبة للغاية وهو ينتقل في رحلة طويلة ليحل ضيفا على أولمبيك الدشيرة. بخلاف صعوبة مهمة كل من الوداد الفاسي، اتحاد وجدة وشباب خنيفرة، تبدو جمعية سلا الأقرب، هذا الأحد، إلى إعلان الانعقاد من دائرة الخطر حيث يستقبل في ميدانه الاتحاد البيضاوي الذي لم يعد لديه أي رهانات فيما تبقى من عمر البطولة. للإشارة، تم تأجيل المباراة التي تجمع نهضة الزمامرة بالمغرب التطواني إلى

ع.بلبودالي

تتركز الأنظار نهاية هذا الأسبوع الجاري برسم منافسات الجولة 28 من البطولة الوطنية الاحترافية الثانية، إلى المباريات التي تخص أندية أسفل الترتيب، إذ يظل الصراع على التخلص من الصف 15 المؤدي إلى النزول لقسم الهواة يشمل أربعة أندية هي شباب خنيفرة (الصف 15 ب 27 نقطة)، ودا فاس (الصف 14 ب 28 نقطة)، اتحاد وجدة (الصف 13 ب 30 نقطة) ثم جمعية سلا (الصف 12 ب 31 نقطة)، وذلك بعد أن فقد الكوكب المراكشي أماله في التخلص من الصف الأخير (16 ب 21 نقطة فقط).

في هذا الإطار، تبرز المواجهة التي ستجمع الوداد الفاسي باتحاد وجدة كأقوى مباريات هذه الدورة، والفريقان معا يسعيان إلى الهروب من منطقة

تشجيعا على ممارسة الرياضة سباق للعائلات بعين السبع

ينظم نادي النهضة الشعبية لألعاب القوى، يوم الأحد 29 من شهر ماي الجاري، سباقا على الطريق لخمس كيلومترات خاص بالعائلات.

في هذا الصدد، أكد عبد العزيز برفوق من اللجنة المنظمة، أن الهدف من تنظيم هذا السباق هو تشجيع العائلات على ممارسة الرياضة وكل الأبناء مدعويين إلى اصطحاب أفراد أسرهم للمشاركة في هذا النشاط الرياضي الذي سيرفع انطلاقته من المركب الرياضي العربي الزاوي بالحي المحمدي، كما سيرفع ختامه تنظيم حفل داخل الملعب نفسه بحضور أبطال رياضيين وفعاليات إعلامية وثقافية. وأضاف المتحدث أن السباق مفتوح في وجه جميع هواة الرياضة من كل الفئات العمرية.

الاطار	عدد المتبارين بشانها	التخصص المطلوب	شروط ولوج المباراة	مف الترخيص	تاريخ ومكان إجراء المباراة
تلقي من الدرجة الرابعة	01	الهندسة المدنية (الإنفاق) (عمومية أو الإنفاق الكبرى)	المترشحون من وضعية مغربية المقيمين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فتح بنابر من السنة الجارية و المعاصرين على ديوم تقني متخصص في الهندسة المدنية.	1. طلب الترخيص لإجراء مباراة التوظيف 2. نسخة مطابقة لتسهيدهم بالوزارة 3. نسخة مطابقة لإصل ديوم تقني متخصص مصحوبة بنسخة قرار المعقدة 4. نسخة مطابقة لإصل بطاقة التعريف الوطنية 5. طلب من يملأه التوقيع البريدي و الخوان الشخصي للمترشح 6. صورة من اثنين في المجال المطلوب	تجسري مباراة التوظيف يوم 2022/06/19 على الساعة الثامنة و النصف صباحا بالولاية التأهيلية الشخصية للمترشح ابن المعز بسدي شكير
تلقي من الدرجة الرابعة	02	الاحلاميات/مخصص في تقنيات التفرع المعلوماتية و تسيير المعلومات	المترشحون من وضعية مغربية المقيمين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فتح بنابر من السنة الجارية و المعاصرين على ديوم تقني متخصص في الاحلاميات	1. طلب الترخيص لإجراء مباراة التوظيف 2. نسخة مطابقة لتسهيدهم بالوزارة 3. نسخة مطابقة لإصل ديوم تقني متخصص مصحوبة بنسخة قرار المعقدة 4. نسخة مطابقة لإصل بطاقة التعريف الوطنية 5. طلب من يملأه التوقيع البريدي و الخوان الشخصي للمترشح 6. صورة من اثنين في المجال المطلوب	تجسري مباراة التوظيف يوم 2022/06/19 على الساعة الثامنة و النصف صباحا بالولاية التأهيلية الشخصية للمترشح ابن المعز بسدي شكير
تلقي من الدرجة الرابعة	01	الكهرباء+ رخصة الصيغة من نوع (B.C)	المترشحون من وضعية مغربية المقيمين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فتح بنابر من السنة الجارية و المعاصرين على ديوم تقني متخصص في الكهرباء و رخصتها	1. طلب الترخيص لإجراء مباراة التوظيف 2. نسخة مطابقة لتسهيدهم بالوزارة 3. نسخة مطابقة لإصل ديوم تقني متخصص مصحوبة بنسخة قرار المعقدة 4. نسخة مطابقة لإصل بطاقة التعريف الوطنية 5. طلب من يملأه التوقيع البريدي و الخوان الشخصي للمترشح 6. صورة من اثنين في المجال المطلوب	تجسري مباراة التوظيف يوم 2022/06/19 على الساعة الثامنة و النصف صباحا بالولاية التأهيلية الشخصية للمترشح ابن المعز بسدي شكير
تلقي من الدرجة الرابعة	01	التصوير	المترشحون من وضعية مغربية المقيمين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فتح بنابر من السنة الجارية و المعاصرين على ديوم تقني متخصص في التصوير	1. طلب الترخيص لإجراء مباراة التوظيف 2. نسخة مطابقة لتسهيدهم بالوزارة 3. نسخة مطابقة لإصل ديوم تقني متخصص مصحوبة بنسخة قرار المعقدة 4. نسخة مطابقة لإصل بطاقة التعريف الوطنية 5. طلب من يملأه التوقيع البريدي و الخوان الشخصي للمترشح 6. صورة من اثنين في المجال المطلوب	تجسري مباراة التوظيف يوم 2022/06/19 على الساعة الثامنة و النصف صباحا بالولاية التأهيلية الشخصية للمترشح ابن المعز بسدي شكير

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

الاطار	عدد المتبارين بشانها	التخصص المطلوب	شروط ولوج المباراة	مف الترخيص	تاريخ ومكان إجراء المباراة
تلقي من الدرجة الرابعة	01	التصوير	المترشحون من وضعية مغربية المقيمين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فتح بنابر من السنة الجارية و المعاصرين على ديوم تقني متخصص في التصوير	1. طلب الترخيص لإجراء مباراة التوظيف 2. نسخة مطابقة لتسهيدهم بالوزارة 3. نسخة مطابقة لإصل ديوم تقني متخصص مصحوبة بنسخة قرار المعقدة 4. نسخة مطابقة لإصل بطاقة التعريف الوطنية 5. طلب من يملأه التوقيع البريدي و الخوان الشخصي للمترشح 6. صورة من اثنين في المجال المطلوب	تجسري مباراة التوظيف يوم 2022/06/19 على الساعة الثامنة و النصف صباحا بالولاية التأهيلية الشخصية للمترشح ابن المعز بسدي شكير

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

الاطار	عدد المتبارين بشانها	التخصص المطلوب	شروط ولوج المباراة	مف الترخيص	تاريخ ومكان إجراء المباراة
تلقي من الدرجة الرابعة	01	التصوير	المترشحون من وضعية مغربية المقيمين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فتح بنابر من السنة الجارية و المعاصرين على ديوم تقني متخصص في التصوير	1. طلب الترخيص لإجراء مباراة التوظيف 2. نسخة مطابقة لتسهيدهم بالوزارة 3. نسخة مطابقة لإصل ديوم تقني متخصص مصحوبة بنسخة قرار المعقدة 4. نسخة مطابقة لإصل بطاقة التعريف الوطنية 5. طلب من يملأه التوقيع البريدي و الخوان الشخصي للمترشح 6. صورة من اثنين في المجال المطلوب	تجسري مباراة التوظيف يوم 2022/06/19 على الساعة الثامنة و النصف صباحا بالولاية التأهيلية الشخصية للمترشح ابن المعز بسدي شكير

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.

نوع ملفات الترخيص بقرار الجماعة الترابية سدي شكير و بعدد آخر أجل لإيداع الترشيحات يوم 2022/05/31 كل ملف للتخزين يصل بعد الأجل المحدد أعلاه، أو نقله وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه، إن يؤخذ بعين الاعتبار.

و يخص 25% نقدا للتخصص المتوفرين على صفة مقيم أو مقيم أجنبي أو مغربي قديم و 75% منها نقدا للتخصص المعطلين.



جنون الموضة .. إطلاق أحذية جديدة ممزقة ومتسخة

لعشاق «جنون الموضة»، أطلقت دار Balenciaga أحدث مجموعة من الأحذية الرياضية، والتي تتضمن 100 زوج ذات إصدار محدود ممزق ومتسخة وقديمة. وعرضت مجموعة Balenciaga الجديدة للبيع عبر الإنترنت في أوروبا مقابل 1850 دولارًا. والإصدار الجديد من الأحذية الرياضية عبارة عن تصميم كلاسيكي مُعاد تصميمه ليتناسب مع الطابع الرياضي لمنتصف القرن، وفقا لما أوردته المجموعة. وفقا لدار Balenciaga، فإن هذه الأحذية الرياضية عبارة عن تصميم كلاسيكي مُعاد تصميمه ليتناسب مع الطابع الرياضي لمنتصف القرن والمالابس الكاجوال الخالدة باللون الأسود أو الأبيض أو الأحمر، مع نعل ومقدمة كلاهما مطاطي باللون الأبيض، قماش ممزق وجواف خشنة، مما يعطي مظهرًا قديمًا ومستعملًا للحداء، وفق ما يظهر في الصور الحية التي رسمها ليوبولد دوشمين، مما يشير إلى أن أحذية باريس الرياضية «من المفترض أن تلبس مدى الحياة».



بعد مسرحية هزلية .. هل يتجه الأمير هاري إلى التمثيل؟



«تيشيرت» رمادي اللون ومكتوب عليه عبارة «Girl Dad»، أظهر الأمير هاري مواهبه التمثيلية في إعلان جديد لشركة السفر الخاصة به.

وببساطة واحترافية كبيرة أيضاً، شارك الأمير هاري في التمثيل في مسرحية هزلية تلفزيونية للترويج لحملة الجديدة للسفر البيئي، والتي تشجع الناس على السفر المستدام، الأمر الذي يفتح باب تساؤل الكثيرين عن هل ستكون هذه البداية لاتجاه دوق ساسكس، للتمثيل.

وفي الفيديو الذي أعلن به حملته والتي هي جزء من منظّمته غير الربحية للسفر البيئي Travalyst، التي أسسها في سبتمبر 2019، على محطة تلفزيونية نيوزيلندية، شوهد هاري، 37 عاماً، بطل العمل وهو يركض في حديقة قبل ملاحظته من قبل وكيل تصنيف وهمي يعمل لصالح نيوزيلاندا والذي يقوم بدوره الممثل الكوميدي ريس داربي، وهو يصرخ «Harry! Hazzza! Harry!»، والذي يدعي أن الدوق ترك وراءه غلاف مصاصة خلال جولته الرسمية مع زوجته ودوقة ساسكس، ميجان ماركل، عام 2018. وتتمثل فرضية المسرحية الهزلية الكوميديّة لـ Travalyst في أن الوجهات قادرة على مراجعة السياح وتقييمهم وفقاً لمدى احترامهم للبلدان التي يزورونها.

توقعات بصيف هادئ من كورونا إلا إذا ..!



توقع خبراء أمريكيون في الوبائيات أن يكون فصل الصيف المقبل هائناً ومختلفاً عن صيف العامين الماضيين اللذين شهدا ارتفاعاً حاداً في حالات الإصابة بكوفيد-19- ودخول المستشفيات والوفاة.

وعلى الرغم من أن خبراء الصحة يتوقعون ارتفاعاً في حالات الإصابة، فإنهم قالوا إن الموجة «لن تكون مدمرة مثل الصيفين السابقين». وعلى عكس فصلي الصيف السابقين، توجد لدى الكثيرين بعض المناعة ضد فيروس كورونا، والتي تم اكتسابها من اللقاحات والمعززات والإصابات السابقة، كما يمكن للناس الوصول إلى الأدوية المضادة للفيروسات التي يمكن أن تمنع دخول غير الملحقين للمستشفيات.

وبنى الخبراء هذه النظرة المتفائلة لتوقعاتهم الصيفية، بناءً على اتجاهات فيروس كورونا في الربيع، حيث تراجعت الحالات بعد ارتفاع الإصابات في الشتاء بسبب متحور أوميكرون، ثم استقرت وبدأت في الارتفاع مرة أخرى في الربيع. فعلى سبيل المثال، أظهر تحليل لبيانات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن وتيرة الحالات تضاعفت في أبريل الماضي مقارنة بالشهر السابق لنحو 54 ألف حالة في اليوم، لكن مقابل هذا الارتفاع في عدد الإصابات، انخفض متوسط وتيرة الوفيات إلى 327 حالة في اليوم، أي نحو نصف ما كان عليه في نهاية مارس.

وعلى الرغم من أن فيروس كورونا لا يمكن التنبؤ به، مما يجعل من الصعب التنبؤ بالوضع في فصل الصيف، فإن كيري التوف، أستاذ علم الأوبئة في جامعة «جونز هوبكنز» يقول في تقرير نشره منذ يومين موقع «يو إس إيه توداي» USA Today: «ما لم يظهر متغير مدمر تفشل اللقاحات والحماية».

وتوضح أن «الفيروس المستوطن لا يعطل حياة الناس، وهذا ليس هو الحال مع كوفيد-19-، فعندما تكون نتيجة اختبار الأشخاص إيجابية لفيروس كورونا يتعين عليهم العزلة عن أفراد الأسرة، والحجر الصحي، وارتداء الكمامة وتجنب السفر، وفي بعض الأحيان يتم إخراج الشخص من المدرسة أو العمل من المنزل ويجب عليه إخطار الأشخاص المقربين، فالفيروس لا يزال معطلاً للحياة». ويأمل خبراء الصحة في أن تكون في الطريق نحو الدخول لمرحلة توطن الفيروس، والخطوة الأولى، كما تؤكد جيسكا جاستمان، الأستاذ المساعد في علم الأوبئة بـ«جامعة كولومبيا»، هي منع المرض الشديد، فالزيادة في عدد حالات الإصابة لم تعد مشكلة، ما دامت لا تؤدي إلى المزيد من حالات دخول المستشفى والوفيات.

وأفضل طريقة للقيام بذلك هي مزيد من التلقيح، وممارسة تدابير الوقاية للحفاظ على أمان الأشخاص المعرضين للخطر. وتقول جاستمان: «أمل أن تقرب من النقطة التي يمكننا فيها فصل الزيادة في الحالات عن الزيادة في حالات دخول المستشفيات، وهذا ما نريد أن نذهب إليها».

التي توفرها الإصابات السابقة في مواجهته، فإننا سنكون قد تجاوزنا المرحلة الحادة من الجائحة». يعني الانتقال إلى مرحلة توطن الفيروس، مثل الإنفلونزا، ليصبح موسميًا، مما يؤدي إلى أسبوع أو أسبوعين من الإصابات مع انخفاض خطر الإصابة بأمراض خطيرة أو الموت. ويقول التوف: «نحن في المنتصف، ولا يمكننا القول إننا وصلنا لمرحلة توطن، لأن هناك أموراً يصعب التنبؤ بها، حتى الآن». ويضيف: «لكني أعتقد أننا قد تجاوزنا المرحلة الحادة من الجائحة». ويضيف: «لكني أعتقد أننا قد تجاوزنا المرحلة الحادة من الجائحة».

وتقول: «الفيروس أيضاً يمكن اعتباره مستوطناً عندما يتبع نمطاً يمكن التنبؤ به، فعلى سبيل المثال، يمكن لمسؤولي الصحة التنبؤ كل عام بموعد بدء موسم الإنفلونزا وانتهائه، وما هي السلالات التي قد تظهر وعدد الحالات التي قد تحدث، ولم يُظهر كوفيد-19- حتى الآن نمطاً موسميًا مميزًا».

في علم النفس .. ما يعني عدم تذكرك لأسماء الأشخاص؟

ووجدوا أنه نظراً لأن هؤلاء الأشخاص أمضوا معظم الوقت في التفكير في أنفسهم، فقد كافحوا لاستيعاب أي معلومات عن من حولهم. وأوضحت أستاذة علم النفس في جامعة ماساتشوستس، سوزان كراوس وبيتورن، أن معرفة أن المرء ليس لديه ذكريات سيئة قد لا يساعده على الشعور بالراحة تجاه نفسه، وهذا لأنه لا يجب أن تأخذ الأمر على محمل شخصي عندما لا يتذكر شخص ما اسمك، لأنه يرجع إلى شخصيته، وليس شخصيتك.

وأضافت الدكتوراة وبيتورن: «قد تكون شخصاً يعاني من مشكلة في ربط الأسماء بالوجوه لأسباب لا علاقة لها بالترجيحية. وقد تطير الأسماء من رأسك في اللحظة التي تلتقي فيها بشخص جدد لأنك تشعر بالتشوش أو القلق بشأن الانطباع الذي تتركه لدى الآخرين. وهذه الدراسة، تعزز المبدأ المعروف في علم النفس المعرفي أنه لتذكر شيء ما، عليك الانتباه إليه في المقام الأول».

واجه الكثير منا، على الأرجح، موقفاً محرجاً بعدم تذكر اسم شخص ما، ورغم أن هذا قد يكون طبيعياً إذا قابلت هذا الشخص لفترة زمنية قصيرة، لكنه قد يصبح مشكلة عندما يتكرر طوال الوقت. وبالنسبة للشخص المقابل، فقد يبدو الأمر كما لو أنه لا يستحق أن تذكره. وهذا ليس هو الحال بالطبع، حيث كشفت إحدى الدراسات ما يعنيه حقاً عدم تذكر اسم شخص ما. وقال خبراء في جامعة ماكايوان إنك إذا كنت تنسى باستمرار ولم تبدل أي جهد لحفظ الأسماء، فقد تكون نرجسياً. والأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية (NPD) عادة ما يكون لديهم شعور متضخم بالذات. وغالباً ما يخاف أولئك الذين يتمتعون بهذه السمة من أن يكونوا مخطئين أو يتم السخرية منهم، وغالباً ما يفتقرون إلى التعاطف، ويركزون على أنفسهم ما يجعلهم لا يولون اهتماماً كبيراً بالآخرين. وقال الخبراء إن هؤلاء الناس سيكافحون

شوكولاتة كيندر تواجه أزمة جديدة .. وتحذير من مكوناتها

سحبت شركة فيبرو الإيطالية للحلويات عدداً من منتجات الشوكولاتة في أستراليا، بعدما سحبت منتجات من عدة دول أوروبية مطلع هذا الأسبوع.

وأعلنت هيئة معايير الغذاء في أستراليا، الخميس، أن المنتجات التي تم سحبها يمكن أن تكون ملوثة بالسالمونيلات.

ويتم بيع المنتجات، وتشمل كيندر سيربرايز، في سلاسل محال كبيرة مثل كولدز وولولورث.

وأضاف بيان الهيئة أنه «لا يتعين أن ياكل الرّبائذ هذا المنتج، ويجب إعادته إلى مكان الشراء والحصول على أموالهم كاملة».

وفتحت هيئة سلامة الغذاء الأوروبية والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة عليها تحقيقات بشأن تفتيش عدوى السالمونيلات، وتعثّمان نشر تقييم الأسبوع المقبل.

وسجّلت 105 حالات مؤكدة و29 حالة اشتباه إصابة بالسالمونيلات في أوروبا حتى الآن، معظمها بين أطفال دون العاشرة.

وجرى تسجيل نحو نصف حالات الإصابة بالسالمونيلات في بريطانيا، حيث تم تسجيل أول حالة إصابة في 7 يناير/كانون الثاني الماضي.

بيل غيتس يعلن إصابته بفيروس كورونا

أعلن بيل غيتس، الشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت، الثلاثاء، إصابته بفيروس كورونا. وقال غيتس في تغريدة على تويتر: «لقد أثبتت الاختبارات إصابتي بكوفيد، أعاني من أعراض خفيفة وأتبع نصيحة الخبراء بالعمل حتى أكون بصحة جيدة مرة أخرى».

وأضاف «أنا محظوظ لأنني تلقيت اللقاحات وأتمتع برعاية طبية كبيرة». ويعتبر غيتس من أوائل المؤثرين الذين راوا أن لا نهاية لجائحة كورونا إلا عن طريق أخذ اللقاحات، كما روج في كثير من اللقاءات التلفزيونية وعلى تويتر لأخذ المطاعيم ضد فيروس كورونا، محذراً من جانحات أخرى قد تكون أشد من كورونا قد تضرب العالم.

وتوقع غيتس في أكتوبر 2020، أن تعود الحياة شبه الطبيعية في الدول الغنية بحلول أواخر عام 2021 إذا نجح لقاح لكوفيد-19- وأصبح جاهراً في وقت قريب وتم توزيعه بشكل سليم على نطاق واسع، وهو ما حصل بالفعل.

دراسة: الإنفلونزا الموسمية قد تكون سبباً مباشراً لفيروس عام 1918 المسبب لجائحة عالمية كارثية

توصلت دراسة جديدة إلى أن فيروس الإنفلونزا البشرية الموسمي ربما يكون قد انحدر من سلالة الإنفلونزا الإسبانية عام 1918.

وتستند النتائج إلى تحليل العينات التي جمعت في أوروبا خلال جائحة عام 1918، والذي كان أخطر جائحة تنفسية في القرن العشرين وقتلت ما بين 50 و100 مليون شخص.

واكتشف الباحثون طفرات في تكوين فيروس H1N1 - أو إنفلونزا الخنازير - ربما ساعدته على التكيف بشكل أفضل مع المضيف البشري.

وكشف الفريق الدولي من معهد روبرت كوخ وجامعة لوفين وشاريت برلين والعديد من الآخرين عن مزيد من التفاصيل حول بيولوجيا H1N1، بالإضافة إلى أدلة على انتشارها بين القارات. وحلل كبير الباحثين سيباستيان كافلينياك سبنسر، عالم الأحياء التطوري بمعهد روبرت كوخ في برلين، وزملاؤه 13 عينة رثة من أفراد مختلفين مخزنة في المحفوظات التاريخية متاحف في ألمانيا والنمسا، جمعت بين عامي 1901 و1931.

وشمل ذلك ست عينات وقع جمعها في عامي 1918 و1919. ومن عينات الرثة تلك، تمكن الباحثون من تطوير جينوم كامل للإنفلونزا من عينة جمعت في ميونخ عام 1918، بالإضافة إلى اثنين من جينومات الإنفلونزا الجينية التي جمعت في برلين في العام نفسه.

ويعتقد الباحثون أن الاختلافات الجينية بين العينات تتوافق مع مجموعة من أحداث الانتقال المحلي والتشتت لمسافات طويلة.

وقارنوا الجينوم قبل وبعد نزوة الوباء ما يشير إلى وجود تباين في جين معين مرتبط بمقاومة الاستجابات المضادة للفيروسات ويمكن أن تكون فيروسات مختلفة مع البشر. وأجرى المؤلفون أيضاً نمذجة على مدار الساعة الجزيئية، ما يسمح بتقدير المقاييس الزمنية التطورية، ويقترح أن جميع الأجزاء الجينومية لإنفلونزا H1N1 الموسمية يمكن أن تنحدر مباشرة من سلالة الجائحة الأولية لعام 1918 الكارثية.

وإذا كان هذا صحيحاً، فإن هذه النظرية الجديدة تتناقض مع الفرضيات الأخرى التي أكدت أن الإنفلونزا الموسمية اليوم ظهرت من خلال فيروسات مختلفة تشترك في شفرتها الجينية، كما لاحظ مؤلفو الدراسة. وقال كافلينياك سبنسر: «تظهر نتائجنا باختصار أن هناك تبايناً جينياً خلال تلك الجائحة. وعندما نفسر ذلك، نكتشف إشارة واضحة للتشتت المتكرر عبر القارات. لقد أظهرنا أيضاً أنه لا يوجد أي دليل على استبدال النسب بين الموجات، كما نراه اليوم مع متغيرات SARS-CoV-2 التي تحل محل بعضها البعض».

وتابع: «الشيء الآخر الذي اكتشفناه بالتسلسل والنماذج الإحصائية الجديدة هو أن فيروس الإنفلونزا الموسمية اللاحقة الذي استمر في الانتشار بعد الوباء ربما يكون تطور بشكل مباشر من الفيروس الوبائي».

ونشرت نتائج الدراسة كاملة في مجلة: Nature Communications.